

المؤتمر العلمي
(الإصدارات التوثيقية)
الأبحاث العلمية
2019/4/30

احتفالية مرور 150 عاماً
على تأسيس بلدية نابلس

المحور الخامس

مكتبة بلدية نابلس ودورها في توثيق تاريخ المدينة

سلسلة رقم
1

www.nablus.org

احتفالية مرور ١٥٠ عاماً على تأسيس بلدية نابلس

المؤتمر العلمي

(الإصدارات التوثيقية)

الأبحاث العلمية

٢٠١٩/٤/٣٠م

المحور الخامس

(مكتبة بلدية نابلس، ودورها في توثيق تاريخ المدينة)

بلدية نابلس

نابلس/ فلسطين - نيسان ٢٠١٩م

هذا الكتاب التوثيقي جزء من احتفالية مرور ١٥٠ عاماً على تأسيس بلدية نابلس ويضم أعمال المؤتمر الذي نظمته بلدية نابلس في مدينة نابلس/ فلسطين في ٣٠ نيسان ٢٠١٩م بهذه المناسبة. وهي تحمل آراء ووجهات نظر عدة. وبالضرورة لا تعبر هذه الآراء عن آراء ووجهات نظر منظمي المؤتمر ورعاته ولجانه التحضيرية والعلمية والتحرير، بل بالتأكيد أنها تعبر عن آراء الباحثين المشاركين في المؤتمر.

أعضاء اللجنة التحضيرية لإصدارات مرور ١٥٠ عاماً على تأسيس بلدية نابلس

خالد زواوي/ "رئيساً	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
رجاء الطاهر/ مقرراً	بلدية نابلس
ضرار طوقان/ عضواً	بلدية نابلس، المكتبة العامة
زهير الدبعي/عضواً	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية/ متقاعد
عدنان عودة/عضواً	مدير المركز الاجتماعي الخيري
أيمن الشكعة/عضواً	مركز تنمية موارد المجتمع
عماد كمال/عضواً	تجمع دواوين الديار النابلسية
غياث جازي/عضواً	محافظة نابلس

أعضاء اللجنة العلمية

لإصدارات مرور ١٥٠ عاماً على تأسيس بلدية نابلس

د. أمين أبو بكر "رئيساً"	جامعة النجاح الوطنية
د. جوني منصور	مؤرخ ومحاضر/ حيفا
د. سعيد البيشاوي	جامعة القدس المفتوحة
د. محمود يزبك	مؤرخ ومحاضر/ الناصرة
د. عبد الرحمن المغربي	جامعة القدس المفتوحة
د. زهراء زواوي	جامعة النجاح
د. شامخ علاونة	جامعة القدس المفتوحة
د. سميح حمودة	جامعة بيرزيت
د. أيمن يوسف	الجامعة العربية الأمريكية
د. خالد صافي	جامعة الأقصى

أعضاء لجنة التوثيق لإصدارات مرور ١٥٠ عاما على تأسيس بلدية نابلس

بشار التمام/ رئيسا	بلدية نابلس، المكتبة العامة
ماهر الحنبلي/عضواً	بلدية نابلس/ متقاعد
محمود بيراوي/ عضواً	وزارة السياحة والآثار
سليم الكعكاني/عضواً	بلدية نابلس/ متقاعد
عبد الرحمن شرف/عضواً	بلدية نابلس، الدائرة الهندسية
الأستاذ بشير شرف/عضواً	وزارة التربية والتعليم/ متقاعد
نصير عرفات/عضواً	اللجنة الأهلية
ماجد عبد الله/عضواً	بلدية نابلس/ متقاعد
السادة جمعية عيبال الخيرية/عضواً	
حسني المصري/ عضواً	جامعة النجاح
بلال بانا/ عضواً	وكالة وفا

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة سعادة المهندس عدلي يعيش

رئيس بلدية نابلس

في هذا العام ٢٠١٩م يمرُّ على تأسيس بلدية نابلس مئة وخمسون عاماً، فقد تأسس المجلس البلدي الأول في العام ١٨٦٩م في نهايات العهد العثماني، وتعتبر البلدية الثانية من الناحية التاريخية بعد بلدية مدينة القدس، وهذا يرجع لما للمدينة وقتها، في ظل الدولة العثمانية، من أهمية تاريخية واقتصادية واجتماعية وسياسية تم تأسيسها على مدار تاريخ طويل من قيادة، وحكم ما كان يعرف تاريخياً "بجبل نابلس" والذي يشمل ما يعرف الآن بالمحافظات الشمالية للضفة الغربية.

تاريخ هذه البلدية، كما تاريخ مدينتها لم يكتب حتى الآن بالشكل الذي يتناسب وأهميتها، ودورها التاريخي سياسياً، واجتماعياً واقتصادياً ، الأمر الذي دفعنا في بلدية نابلس لاتخاذ قرار بالعمل بشكل جدي لكتابة هذا التاريخ بالاستناد إلى الوثائق من مصادرها الأساسية لنصوغ تاريخاً دقيقاً مبنياً على أسس علمية صحيحة تعطي للبلدية حقها، وتبرز أدوارها على مدار المراحل التي قطعتها خلال مسيرتها التاريخية.

وانطلاقاً من أن ما كتب عن تاريخ البلدية ومدينتها لا يعدو عن كونه مقتطفات لمراحل تاريخية محددة، أو تناول لمواضيع تختص بالمدينة سياسية أو اقتصادية أو دينية، أو مشاهدات لرحالة وقناصل كانت في الأعمِّ الأغلب سلبية ومنحازة، وطبعاً لا يمكن إنكار ما كتب من كتب، وأبحاث تاريخية تناولت نابلس وبلديتها فالجهد المبذول فيها كبير، الامر الذي يحتِّم كتابة التاريخ الكامل والدقيق لهذه المدينة، وبلديتها.

ولذا، وفي مناسبة حلول هذه الذكرى في العام الجاري ٢٠١٩م عمد المجلس الحالي على تشكيل لجان وطواقم تبحث في وضع مخطط تفصيلي للاحتفال يتجاوز ما يتعارف عليه في مثل هذه المناسبات ، وأصبح يتعلق بتنفيذ مشروع متكامل وشامل يتناول الجوانب الاحتفالية الاعتيادية كما هو معروف، إضافة إلى رؤية جديدة تتعامل مع التاريخ النابلسي بجوانبه كافه سواء منه ما يتعلق بتأسيس البلدية،

ونشاطاتها؛ خدماتياً، واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، أو غيرها من الجوانب التي عملت المجالس البلدية المتلاحقة عليها خدمة للمواطن النابلسي أو خدمة للأهداف والرؤى الوطنية العامة، أو ما عاصرها من عهود سياسية وهي كثيرة في الفترة الممتدة ما بين ١٨٦٩م وحتى ٢٠١٩م العام الحالي عام الاحتفال بهذه الذكرى.

وقد شكل المجلس البلدي عدداً من اللجان لإدارة هذه الاحتفالية بجوانبها كافة وهي:

١. اللجنة التحضيرية العليا لإدارة احتفالية ١٥٠ عام على تأسيس بلدية نابلس والتي تتشكل من عدد من أعضاء المجلس البلدي وعدد من مدراء الدوائر والأقسام والمراكز الثقافية.

٢. اللجنة التحضيرية لإصدارات (١٥٠ عاماً) على تأسيس بلدية نابلس والتي تتشكل من عدد من أبناء المدينة الذي يمتلكون الخبرة في إدارة هذه الأمر. وينبثق عنها:

- اللجنة العلمية والتي تتكون من عدد من الأكاديميين في عدد من التخصصات ذات العلاقة بطبيعة الأبحاث المطلوبة كالتاريخ، والهندسة، والعلوم السياسية.
- لجنة التوثيق والتي تتشكل من عدد من الشخصيات النابلسية الوازنة والتي تمتلك من الخبرة والتاريخ ما يؤهلها لتقود هذه اللجنة وتديرها. وهي تعنى بتجميع كل الوثائق المتعلقة بتاريخ البلدية والمدينة سواء في الفترة المذكورة أو في الفترة التي تسبقها وتؤسس لها.

كما قام المجلس البلدي باطلاق صفحة على موقع الفيس بوك تعني بالترويج لعدد من النشاطات والاجتماعات والأخبار التي تختص بالاحتفالية، بالإضافة إلى نشر صور لبعض الوثائق الهامة والتي تنير جوانب من تاريخ البلدية ونشاطاتها منذ التأسيس، وقد لاقى نشر هذه الوثائق اهتماما كبيراً من قبل المواطنين.

ويمكن تقسيم هذا المشروع إلى شقين؛ الاحتفالي وليس هنا مكانه، والتوثيقي وهو ما سيتم عرضه من خلال هذه الإصدارات التوثيقية وفق الآتي:

الجانب التوثيقي:

لربما كان لهذا الجانب الاهتمام الأكبر في الاحتفالية الحالية، لما له من أهمية كبيرة في حفظ وتوثيق تاريخ البلدية، الأمر الذي يعني توثيق ستة مراحل تاريخية رافقت الوجود التاريخي والحالي للبلدية، والمدينة بكونها الحاضن الطبيعي والسياسي والتاريخي لها، علماً أن هذا المشروع لن يتوقف عند انتهاء الاحتفالية هذا العام وإنما ستكون له استمرارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بانتهاء أهداف هذا المشروع الرامية إلى توثيق كل ما يتعلق بالمدينة وحفظه كوثائق أو أبحاث لتوضع أمام الباحثين والمهتمين الراغبين باستخراج الكنوز التي تكمن فيها.

وتم تقسيم هذا الجانب إلى مراحل عدة تتمثل في:

المرحلة الأولى:

جمع الوثائق المتعلقة بتاريخ مدينة نابلس والمجلس البلدي (وهي في هذه المرحلة تتعلق بالفترة الزمنية من ١٨٦٩-٢٠١٩، على أن يتم العمل على جمع ما يتعلق بالفترات السابقة في المراحل القادمة ليكون هناك تحصيل، وتجميع لجميع تاريخ المدينة وبلديتها في كافة المراحل) من مصادرها وتوفيرها للباحثين لتكون أبحاثهم مبنية عليها، واعتبار الكتب التاريخية التي تناولت المدينة والمجلس كمصادر ثانوية تأتي لتفسير أمر، أو تحديده دون اعتمادها كمصدر رئيسي، وهذه الوثائق موجودة في:

١. وثائق الأرشيف العثماني من العام ١٨٦٨م وحتى ١٩١٨ (تم إنجازه وحصلنا على (٦٠٣٩) وثيقة خاصة بالبلدية، والمدينة تتعلق بالفترة المذكورة من الأرشيف العثماني.

٢. وثائق الانتداب البريطاني ١٩١٨ وحتى ١٩٤٨ (وقدمنا طلباً للقنصل البريطاني لتوفيرها ولا زلنا نتواصل معه للحصول عليها)

٣. وثائق الحكم الأردني. ١٩٥٠ وحتى ١٩٦٧ (حصلنا على جزء منها ولا زلنا نتواصل للحصول على بقيتها)

٤. وثائق الأرشيف الإسرائيلي. ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٤ (نحاول أن نجد مخرجاً لآلية الحصول عليها بشكل صحيح)

٥. وثائق العائلات النابلسية التي شارك أعضاء منها في رئاسة وعضوية المجلس البلدي طيلة الفترة المذكورة وحتى العام الحالي، أو مارست دوراً ما (سياسي، اقتصادي، اجتماعي، ثقافي....) خلال فترة الدراسة .

٦. وثائق العائلات الكبرى في المدينة، والتي كان لها دور فاعل في تاريخ المدينة وبلديتها طيلة الفترة الماضية (وهنا كان لنا تعاون مع تجمع دواوين عائلات الديار النابلسية للحديث مع العائلات ولازلنا نعمل على هذا الموضوع رغم صعوبته، خاصة في ظل تعامل بعض هذه العائلات مع وثائق أفراد عائلتها على مدار التاريخ المذكور كإرث عائلي خاص ولا يجب تعميمه).

٧. الاستفادة من ما كتب عن المدينة وبلديتها من كتب، أو رسائل أكاديمية باللغات كافة والحصول على نسخ منها إما أصلية أو مصورة أو حتى الكترونية لضمان وضعها في مكتبة بلدية نابلس الأمر الذي سيسهل على الباحثين في الوصول إلى ما كتب عن المدينة من مكان واحد.

٨. توثيق الصور التاريخية المتعلقة بمدينة نابلس ومدينتها سواء من المصادر العالمية أو المحلية (وقد تم الحصول على ما يقارب (٦٥٠٠ صورة) تشمل صوراً للمدينة أو لنشاطات البلدية).

المرحلة الثانية:

وهي مبنية على المرحلة الأولى، وتستند عليها من خلال تشكيل لجنة علمية من قبل أكاديميين مختصين أكفاء من جامعات الوطن للإشراف على لجنة الإصدارات العلمية التي تم تحديد محاورها عبر مراحل محددة تشمل المراحل التاريخية التي حكمت المدينة، وتم استكتاب عدد من الباحثين في الجامعات المختلفة من خلال مراسلة الجامعات نفسها أو من خلال استكتاب الباحث، وقد تناولت محاور النشرة الخاصة الآتي:

١. ما قبل تأسيس المجلس البلدي والتطورات السياسية والإدارية التي حدثت في جبل نابلس وأدت إلى تأسيس المجلس (ما بعد الحرب الأهلية، وانتهاء مرحلة شيوخ النواحي في العام ١٨٦٠، وانتهاء الحكم الداخلي لجبل نابلس، وابتداء مرحلة الحكام الخارجيين...)

٢. مرحلة تأسيس المجلس البلدي ١٨٦٨م وحتى ١٩١٧، العهد العثماني.

٣. مرحلة الانتداب البريطاني من العام ١٩١٧م وحتى ١٩٤٨.

٤. مرحلة الحكم العراقي من العام ١٩٤٨- ١٩٥٠م

٥. مرحلة الحكم الأردني ١٩٥٠ وحتى العام ١٩٦٧م.

٦. مرحلة الاحتلال الإسرائيلي ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٩٤

٧. مرحلة السلطة الوطنية الفلسطينية. ١٩٩٤ حتى العام ٢٠١٩.

وتمحور البحث في هذه المراحل في النواحي الخدماتية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والوطنية والنضالية للمجالس البلدية المتعاقبة وبالتفصيل.

وهذه المرحلة الآن قد وصلت إلى نهايتها من خلال انتهاء كتابة الأبحاث التي شملت المحاور سالفة الذكر، وتم تحكيمها من قبل أعضاء اللجنة العلمية، وهي الآن بين أيديكم من خلال المجلدات التي أصدرت، في سلسلة من الإصدارات ستغطي المحاور كافة؛ بحيث يشمل كل كتاب محوراً من المحاور بأبحاثه وأوراقه العلمية.

هذه المجلدات التي تعتبر السلسة الأولى من هذه الإصدارات، لكوننا، وبناء على عظم هذا المشروع واتساعه، نحتاج إلى مزيد من الأبحاث والإصدارات إلى أن يكون هناك تغطية كاملة، أو قريبة من الكمال، للجوانب التي تتعلق بعمل البلدية ومجلسها منذ التأسيس وحتى الآن، وهو أمر نعي صعوبته، ومقدار الجهد اللازم لإنجازه، بما يحيط بهذه الفترة الطويلة تاريخياً، خاصة في ظل تعدد الجوانب التي عملت المجالس البلدية فيها سياسياً وخدماتياً، وثقافياً، واجتماعياً.

وقد أعطى المجلس البلدي قراره بالانعقاد الدائم للجنة العلمية ليتم إصدار بقية الأبحاث في إصدارات علمية تغطي الجوانب الأخرى التي لم يتم التطرق لها لقصر الوقت خلال الفترة القادمة.

إن دافعنا للاهتمام بتاريخ المدينة وبلديتها، إضافة لما ذكرناه أعلاه، يتعلق أيضاً برغبتنا الكبيرة والملحة لوضع هذا التاريخ العظيم بين يدي أبناء المدينة بهدف دفعهم جميعاً للعمل على إعادة تاريخ وأمجاد المدينة التي كانت قبلة علمية ووطنية وسياسية بارزة، وإن شئتم فاقرأوا تاريخها في القرن السابق (القرن العشرين) وحده لتروا عظم إنجازات رجالاتها في الترجمة والآداب والعلوم والسياسة، إضافة لدورهم الوطني في عقد المؤتمرات الوطنية والمشاركة في تأسيس الأحزاب التي كان لها الدور الكبير في العمل الوطني والسياسي، وهي فرصة لنا لإعادة التفكير في واقع هذه

المدينة وضرورة العمل بشكل حثيث لإرجاع دورها، طبعا دون بكاء على الأطلال، أو الاكتفاء بتذكر أمجاد زمن مضى.

إن معرفتنا بطبيعة مشروعنا هذا، وأهمية توحيد الجهود كافة؛ سواء في وضع المقترحات، أو المساعدة في التنفيذ وضعتنا أمام ضرورة الاستعانة بكافة مؤسساتنا الوطنية؛ رسمياً، وأهلياً، وهو الأمر الذي وضعناه موضع التنفيذ وكانت لنا عدة لقاءات خرجنا منها بالعديد من التوصيات التي كان لها أكبر الأثر في إنجاح عملنا ومشروعنا، فلهذه المؤسسات منا كل الشكر، كما نزجي شكراً للجان التحضيرية والعلمية والتوثيقية ولأبناء البلدية جميعاً والذين ساهموا معنا في إنجاح عملنا هذا.

كلمة اللجنة التحضيرية

خالد علي زواوي

رئيس اللجنة التحضيرية

الحمد لله .. والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد؛

بمناسبة الاحتفالية بمرور ١٥٠ عاماً على تأسيس بلدية نابلس كلف الحاج عدلي يعيش رئيس بلدية نابلس اللجنة التحضيرية للإصدارات التوثيقية بالعمل على تشكيل اللجان والبدء بعملية التوثيق التي تشمل ما يتعلق بتاريخ البلدية منذ تأسيسها في العام ١٨٦٩م وحتى العام ٢٠١٩م، مراعين الأسس المنهجية والعلمية في عملية التوثيق.

وبناء على هذا التكليف تم تشكيل لجنتين وقع على عاتقهما عبء العمل العلمي والتوثيقي الأولى هي (اللجنة العلمية) التي يرأسها الدكتور أمين أبو بكر وتضم في عضويتها عدداً من الأكاديميين والمؤرخين الهامين، وفي تخصصات مختلفة تتناسب وتنوع عمل بلدية نابلس. والثانية (لجنة التوثيق) التي وقع على عاتقها عبء العمل على حصر وحفظ وتصوير الوثائق والصور والخرائط والمخطوطات الخاصة بهذا التاريخ الذي يشمل عهوداً تاريخية ستة.

ونحن في اللجنة التحضيرية وبعد عمل قارب تسعة أشهر من عمل اللجنة العلمية، نضع بين أيديكم الجهد الأولي (السلسلة الأولى) من الأبحاث التي تنتظر إكمالاً في الفترات القادمة؛ فهذا المشروع مستمر ولن يكتمل إلا بالإحاطة بكل ما يتعلق بتاريخ البلدية ودورها الخدماتي والسياسي والوطني، الأمر الذي يقتضي متابعة مستمرة وجهداً لن يقف عند هذه الإصدارات.

إن العمل الموجود بين أيديكم، وقد حمل عنوان (احتفالية مرور ١٥٠ عاماً على تأسيس بلدية نابلس/ الإصدارات التوثيقية العلمية) ويضم بين دفتيه الأوراق العلمية، وأوراق العمل التي اختارتها لجنة المؤتمر العلمية من بين أوراق عمل وبحوث كثيرة قدمت للجنة العلمية. ويبلغ عدد هذه الأوراق اثنين وعشرين ورقة عمل وبحث رشحتهم لجنة المؤتمر العلمية للطباعة ضمن هذا المجلد توزعت على محاوره الخمسة التي غطت جوانب هامة تاريخية، وسياسية، وخدماتية، وعمرانية، إضافة

إلـى خطـط وأدوار تتعلـق ببلديـة نابلـس وعملهـا طيلـة العهـود التاريخيـة التـي حكمـت نابلـس وسـيطرت عليهـا.

وبمناسبة نشر هذا العمل، تؤكد اللجنة التحضيرية بكل محبة على ما يلي:

لقـد تم اختيـار المناسـب مـن البحـوث العلميـة وأوراق العمـل المقدمـة للمؤتمـر وفـق المعاييـر والضوابـط التـي وضعتهـا اللجنـة العلميـة لغايـات النشـر والعـرض في المؤتمـر.

إن الأوراق العلميـة المنشـورة في هـذا الإصـدار محكمـة تحكيمـاً أكاديميـاً وفـق معايير وأسـس البحـث العلمـي المعمـول بهـا في الجامعـات، وتم اختيارهـا وقبولهـا وفـق أسـس علميـة تناسـب عـرض أعمـال المؤتمـر ونشـرها بعـد تحريرهـا.

البحـوث المنشـورة لا تعبـر عـن رأي بلديـة نابلـس أو سياسـتها، أو رأي أيـة لجنـة مـن لجـان المؤتمـر سـواء كانـت لجنـة احتفاليـة مـرور ١٥٠ عامـاً علـى تأسـيس بلديـة نابلـس، أو اللجنـة التحضيريـة أو اللجنـة العلميـة، وإنمـا هـي تعبيـر عـن رأي كتابهـا.

بلديـة نابلـس، واللجنـة العلميـة والتحضيريـة غيـر مسـؤولين عـن الإخـلال بقواعـد البحـث العلمـي وأخلاقياتـه، خاصـة مـن حيـث عـدم النزاهـة والأمانـة في النقـل والتوثيق، بـل هـي منشـورة علـى ذمـة أصحابهـا ومسـؤوليتهم.

وختامـاً، نغتنـم فرصـة هـذا الإصـدار الأولـي مـن هـذا العمـل لنزجـي شـكرنا للجنـة العلميـة، ولجنـة التوثيـق و لكافـة الباحثـين الذيـن سـاهموا في إنجاحـه، داعين أشـخاصهم قبـل غيرهـم أن يتقـوا الله عنـد الإفـادة مـن الأعمـال المنشـورة علـى الشـبكة العنكبوتيـة، لتأصيـل الإفـادة عنهـا وفـق مـا يتوافـق مـع أسـس ومنهـج البحـث العلمـي الـذي سـاهم بصياغتـه أجدادنـا وفـق معطياتهـم الحضاريـة. كمـا تغتنـم فرصـة شـكرها الخـاص لكافـة المسـؤولين الذيـن اضطلعـوا بالمؤتمـر وتشـجيعهم لعمـل اللجـان مـا اسـتطاعوا، آملـين في توفيـر الأجـواء اللازمـة للحريـة الفكريـة والعلميـة؛ طمعـاً بتقـوى الله، وبتعزيـز المصداقيـة وإشـاعة الثقـة.

والله من وراء القصد

المحور الخامس

مكتبة بلدية نابلس، ودورها في توثيق تاريخ المدينة

مكتبة بلدية نابلس منذ تأسيسها وحتى الوقت الحاضر

١٩٦٠م-٢٠١٩م

سعيد عبدالله جبريل البيشاوي[١]

ملخص

سيناقش البحث تأسيس مكتبة بلدية نابلس في حديقة المنشية عام ١٩٦٠م في عهد رئيس البلدية أحمد السروري، كما سيتطرق إلى توظيف مدير عام للمكتبة، وقد اسندت المهمة إلى الأستاذ عبد المنعم صالح الفران، وزميله الأستاذ عادل الحاج حمد، اللذين بذلا جهوداً في سبيل تطوير المكتبة، وتطوير نفسيهما وقدراتهما وخبراتهما، وتبعهما المرحوم علي محمد واصف طوقان عام ١٩٨٦م، وبعده تولى إدارة المكتبة بشار سعيد التمام، وجاء بعده ضرار طوقان؛ وكان الاقبال على المكتبة في الستينيات والسبعينيات ومنتصف الثمانينيات من القرن العشرين ممتازاً من خلال عدد الزوار، وتراجعت نسبة القُراء، وزيارة المكتبة اثناء انتفاضة عام ١٩٨٧م وما بعدها، وسيتحدث البحث عن مديري المكتبة وجهودهم في تطويرها وتزويدها بالكتب من سوريا، ولبنان، ومصر، والأردن. وتجدر الإشارة إلى أن المكتبة انتقلت نقلة نوعية عام ١٩٩٢م، باستخدام الحاسوب وتسجيل الكتب والاشتراكات والخدمات الكترونياً من خلال استخدام جهاز (Bar-Code) للإعارة، وكانت مكتبة بلدية نابلس تشارك في النشاطات الاجتماعية على مستوى الوطن.

(١) مؤرخ-جامعة القدس المفتوحة

Abstract

This paper discussed the establishment of Nablus library in Al-manshiyeh square in 1960 during the presidency of mayor Ahmad El Sroury. It also covered the first director of this library Mr. Abd el munem Saleh Al Faran and his colleagues like Mr. Adel Al haj Hamad who tried effortless to improve the library. In 1986 Mr. Ali Mohamad Wasf Touquan; following him, Mr. Bashar Saeed Al Tamam, then Mr. Dirar Tuquan. In the 1960s, 1970s till the mid of 1980s a lot of visitors passed by it; Where the number of visitors and readers decreased during and after the intifada in 1987.

More over the paper covered the contribution in providing the library with books from Lebanon, Syria, Jordan and Egypt. Not denying that in 1992 the existence of the computer wealthed the library after coding the books, memberships and electronic memberships by using the (Bar Code) for the lending system. The library played a role in most of the social activities in the area as well

نبذة عن تأسيس بلدية نابلس

أصدرت الدولة العثمانية قانوناً يسمح بإنشاء بلديات في مراكز الألوية والأقضية عام١٨٦٧م/١٢٨٣هـ، وكان يترأس البلدية رئيس يعاونه طاقم من الأعضاء والموظفين[١]، وبناءً على هذا القرار جرى تأسيس بلدية نابلس في عهد السلطان العثماني عبد العزيز الأول(٢) عام ١٨٦٩م/١٢٨٥هـ، وجرى تشكيل أول مجلس بلدي برئاسة الشيخ محمد رفعت تفاحة الحسيني في العشرين من جمادي الأولى عام ١٢٨٥هـ/الثامن من أيلول ١٨٦٩م[٣]، وجاء في كتاب التكليف الآتي:" فخر العلماء الكرام ذوي السادات الفخام" مودتلو الشيخ محمد أفندي تفاحة الحسيني المنصوب الآن رئيساً للمجلس البلدي في نابلس، مركز متصرفية البلقاء زيد فخره، ونظراً لأهلية جنابك صدر أمر الولاية بتعينك رئيساً إلى المجلس المذكور على وجه أن يتخصص معاش مناسب تتناوله شهر بشهر، من اعتبار تشرين الأول سنة ١٢٨٤هـ من واردات ومن مقدار الرسومات التي تخصص له، وحيث المجلس المذكور جرى تشكيله، وتقدمت مضبطة جوابيه لأعتاب الولاية الجليليه، بطلب تعميمات مصحوبة بعلم مقدار

الرسومات المخصص إلى المجلس البلدي مع بوصلاية معاش، فيجب أنك تداوم على الحضور إلى المجلس صارفاً الهمة بالاتفاق مع عموم أعضاءه لإستكمال وسئل طهارة البلدة، ونظافتها، وتعديل أسعار أرزاقها، وتحسين عمرانها حسب التعليمات التي ترد من مركز الولاية إيجابياً لحميتك، واقتضى لفرايض الغيرة الوطنية، والإنسانية وبناء على ذلك قد تحرر هذا المرسوم من جانب متصرف لواء البلقاء ليعمل بموجبه/ ٢٠ جمادي أول سنة ١٢٨٥هجري/ أيلول سنة ١٢٨٤مالي "[٤].

ولما كان تشكيل المجالس البلدية في مراكز الألوية كانت مسؤولياته تشمل التعليم والصحة والبنية التحتية، وشؤون التشغيل فضلاً عن خدمات الكهربا، والماء، ورخص المهن.[٥]

وتجدر الإشارة إلى أنه جرى تعديل الصلاحيات المنوطة بالمجلس البلدي، عام١٨٧٥م لتشمل الآتي:

١. متابعة الشؤون الصحية من خلال طبيب البلدية، ووضع النظافة والرقابة عليه.

٢. التطوير العمراني للمدينة، متابعة عمليات البناء وتنظيمها، والإشراف على مباني حكومة اللواء كله بمقام دائرة الأشغال.

٣. الإشراف على الأمور الحياتية، وضمان توفيرها من إنارة، ومياه، وطرق ونحوها.

٤. الإشراف على الأسواق، ومراقبته، وضبط الأوزان، وتحديد الأسعار، والسيطرة على المهن، والحرف، والصناعات، وتعيين نقبائها، والترخيص لها، وكذلك توفير الأمن، والحراسة لها، ومراقبة السلوك، والآداب العامة فيها.[٦]

٥. متابعة التعليم، ودعم المدارس وتأثيثها، والقيام بمتطلبات الشأن العام من احتفالات.

وفي عهد الانتداب جرت أول انتخابات عام ١٩٢٥م وفاز بها المرحوم سليمان عبد الرازق طوقان الذي تولى هذا المنصب حتى عام ١٩٥١م [٧] .

تأسيس مكتبة بلدية نابلس وافتتاحها

تعد مكتبة بلدية نابلس من أوائل المكتبات التي تم تأسيسها في فلسطين، وتم انشاؤها في مبنى عثماني يقع غربي المدينة، ويعرف بحديقة المنشية الواقعة في شارع الشويتره [٨]، وبدأ التأسيس في عهد رئيس البلدية المرحوم الدكتور أحمد أحمد السروري[٩]، وقام المرحوم الملك الحسين بن طلال، بافتتاحه مع رئيس البلدية يوم الأحد الموافق التاسع من تموز عام ١٩٦٠م/ الرابع عشر من محرم ١٣٨٠هـ[١٠]، وكان عبد المنعم صالح عبد الرازق الفران أول أمين للمكتبة[١١]، ونائبه عادل الحاج حمد[١٢].

بدأت المكتبة بعدد قليل من الكتب التي تبرع بها أعضاء المجلس البلدي وقتذاك[١٣]، وبعد ذلك خصصت بلدية نابلس مبلغ معين لشراء الكتب [١٤]، إذ كان أمين المكتبة ومعه موظفون أخرون يذهبون لشراء الكتب من الضفة الغربية والشرقية، واستمر تزويد المكتبة بالكتب النادرة، ولم تتوقف عن عملية الشراء، وحدثني الزميل وائل أبو صالح: أنه بحث عن كتاب في مكتبات مصر العامة، والخاصة فلم يجده، وفي زيارة له إلى نابلس توجه إلى مكتبة البلدية، وبحث عن الكتاب فوجده وكان عنوانه: أخبار الأزهار في تاريخ القاضي عياض " للقاضي عياض"[١٥]، وكان هناك من يتبرع بمكتبته إلى مكتبة بلدية نابلس، ومنهم المرحوم قدري طوقان، والمرحوم حافظ طوقان، والمرحوم عادل زعيتر، والمرحوم راسم يونس، وإبراهيم الفني وغيرهم.

وحرصت مكتبة بلدية نابلس على نشر الكتب، ومنها كتاب صناعة الصابون النابلسي للباحث حسام عبد الشريف، وقد أهداني المرحوم علي طوقان نسخة من هذا الكتاب الذي صدر عام ١٩٩٩م/١٤٢٠هـ، كما تبنت بلدية نابلس طباعة كتاب "نابلس في الحضارتين اليونانية والرومانية" للباحث إبراهيم الفني١٩٩٧م، وهناك كتب أخرى طبعت على نفقة البلدية.

وتضم المكتبة أقساماً متعددة في جميع المعارف والثقافات، كما أنها تشتمل على مؤلفات بلغات عدة إلى جانب العربية، منها: الألمانية، والفرنسية، والروسية، واليابانية، وفضلاً عن ذلك مؤلفات تختص بالطفل وبالدراسات والأبحاث، كما تشتمل على وثائق هامة يرجع بعضها إلى عام ١٨٦٩م/١٣٨٦هـ، وأخرى تعود إلى زمن الانتداب البريطاني على فلسطين ١٩١٧م-١٩٤٨م/١٣٣٦-١٣٦٧هـ، وفترة الحكم الأردني ١٩٤٨-١٩٦٧م/١٣٦٧-١٣٨٧هـ، والسلطة الوطنية الفلسطينية

١٩٩٤م/١٤١٥هـ، وخصص قسم خاص للمكفوفين تمكنهم من قراءة ٢٠٠ كتاب طُبعت بنظام لغة بريل [١٦]، ووصلت أعداد الكتب في المكتبة إلى ما يزيد عن ١٢٥٠٠٠ كتاب، و٢ مليون وثيقة، ونشرة، وجريدة[١٧].

وكان عدد الموظفين في المكتبة يزداد باستمرار حسب التوسع في أقسامها، حتى وصل إلى ست وأربعين موظفاً[١٨].

وتجدر الاشارة إلى وجود مكتبة للأسير الفلسطيني بين أروقتها تحتوي كتباً كانت موجودة في سجني الجنيد، ونابلس قبل دخول السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٤م.

وتشتمل مكتبة الأسير أيضاً على التوقيعات، والتعليقات المتعلقة بآراء وأفكار وأوجاع الأسرى على صفحات الكتب في ذلك الوقت، فضلاً عن أكثر من ٧٠٠٠ كتاب، ونشرة تم الحصول عليها من داخل السجون الإسرائيلية [١٩] .

الاشتراكات والاعارة

كان كل مشترك يحصل على بطاقة تتضمن اسمه، وصورته، وتاريخ اشتراكه، وبموجب البطاقة يحق للمشترك أن يستعير كتابين من المكتبة لمدة محدودة، لا تتجاوز اسبوعين. وكان هناك سجل يُدون فيه أسماء الكتب المُعارة، ومدة الاعارة، وقد جرى تطوير السجلات على الحاسوب، فكل مشترك ما عليه سوى اعطاء رقم اشتراكه للمسؤول عن الاعارة، فإذا كان اشتراكه ساري المفعول يحصل على الاعارة، وإذا كان موقوفاً يطلب منه مسؤول الإعارة تسديد رسوم اشتراكه، أو اذا كان قد استعار كتاباً، ولم يرجعه فيطلب من المسؤول اعادة الكتاب.

أمناء المكتبة

يعد عبد المنعم صالح عبد الرازق الفران أول أمين لمكتبة بلدية نابلس، وجرى تعيينه عام ١٩٦٠م/ ١٣٨٠هـ، وعهد إليه بمهمة تطوير المكتبة، والحقيقة أنه بذل جهوداً جبارة في سبيل النهوض بالمكتبة، وقد بدأ الأستاذ عبد المنعم الفران رحلة عمر طويلة وشاقة بمرافقة زميله الأستاذ عادل الحاج حمد، حيث كان عليهما أن يطورا قدراتهما وخبراتهما أولاً بأول، وانتقلت المكتبة في عهد الفران نقلة نوعية باعتماد الحاسوب عام ١٩٩٢م في تسجيل الكتب، والاشتراكات، والاعارة، وكافة الخدمات المكتبية، وجرى استخدام جهاز (Bar –Code) للإعارة.[٢٠]

أما ثاني أمين لمكتبة بلدية نابلس، فهو المرحوم علي محمد واصف طوقان (٢١)، الذي تولى منصبه عام ١٩٩٧م/١٤١٨هـ، ونهض بالمكتبة على أكمل وجه، وسار فيها إلى بر الأمان، وعلى الرغم من الظروف السياسية الصعبة، إلا أنه أسهم في جميع النشاطات الثقافية المرتبطة ارتباطا وثيقاً بالعمل المكتبي، فعل سبيل المثال مثل بلدية نابلس في الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل في مجال الإدارة، وإدارة المؤسسات الثقافية، والطفولة محلياً، وعربياً، ودولياً، كما ونشر المئات من المقالات، والدراسات، والبحوث في الدوريات العربية، والأجنبية المحكمة، وإعداد معارض الكتاب، وتقديم الندوات الثقافية في المدارس، وكان له بصمه فريدة بمتابعة أبحاث الطلبة سواء في مرحلة البكالوريوس أو حتى في إعداد اطروحات الدراسات العليا، وبعد بلوغه سن التقاعد غادر المكتبة عام ٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ.

وبعد تقاعد المرحوم علي طوقان تم تعيين الأستاذ بشار التمام(٢٢) أميناً للمكتبة، وقد تولى منصب مساعد أمين المكتبة في الفترة الواقعة بين عامي ٢٠٠٤م-٢٠٠٥م/١٤٢٥-١٤٢٦ه، ثم نائباً للمدير عام ٢٠٠٥م-٢٠٠٦م، وبعد ذلك تسلم أمانة المكتبة منذ عام ٢٠٠٦م-٢٠١٣م/١٤٢٦م-١٤٣٤هـ.

تبوء بشار التمام منصب مدير المراكز الثقافية، ومن إنجازاته العلمية كتاب "بلدية نابلس في العهد العثماني١٨٦٧م-١٩١٨م"، ودراسة هامة عن المدرسة الفاطمية بمناسبة مرور مائة سنة على تأسيسها.

يعد الأستاذ ضرار محمد واصف زهدي طوقان(٢٣)الأمين الرابع لمكتبة بلدية نابلس، وقد تولى منصبه في الحادي عشر من نوفمبر عام٢٠١٣م، وهو متزوجٌ وابٌ لثلاثةِ أبناء، تولى العمل في بلدية نابلس عام ١٩٨٦م، وانقطع عن العمل لمدة سنوات عدة، وعاد للعمل في البلدية مرة أخرى عام ١٩٩٥م، حصل على شهادات عدة منها دبلوم هندسة مدنية عام ١٩٨٢م، وبكالوريوس في الريادة من جامعة القدس المفتوحة عام ٢٠٠٢م، كما حصل على ماجستير في التنمية البشرية (إدارة أفراد) من الجامعة الأمريكية عام ٢٠٠٥م.

الصعوبات والمشاكل التي تواجهها مكتبة بلدية نابلس العريقة:

تواجه المكتبة صعوبات جمة منها:

٦. العزوف عن القراءة والمطالعة.

٧. الجانب السياسي المتمثل في الاحتلال، وانتفاضة عام ١٩٨٧م، حيث لا تستطيع المكتبة القيام بواجبها نحو القُراء على أكمل وجه.

٨. لا يستوعب المبنى الحالي الكتب وأماكن القراءة المكتبة، وتوسيعها أمر ضروري لقضاء حاجاتها المختلفة حيث النقص واضح في ركن الأطفال ومساحة غير كافية للموظفين للقيام بأعمالهم على خير.

٩. عدم وجود قاعة للنشاطات الثقافية كالمعارض الفنية، والمحاضرات، والندوات الثقافية، وزيارة المكتبة قليلة، ويجب أن تكون أكثر والإقبال اليومي غير منتظم يتراوح ما بين ٢٠٠– ٥٠٠ مستفيد، إلا أن الرقم وصل في بعض الأيام ٦٨٧ زائراً للمطالعة.

١٠. عدم وجود مكتبة خاصة للأطفال مع العلم أنها ضرورية.

١١. التدفئة والتهوية: إذ لا يوجد تدفئة، ولا تهوية جيدة لكافة الأقسام، والحل يكمن في بناء جديد.

١٢. الاهتمام بالكتاب: ليس هناك اهتمام كبير بالكتاب من قبل بعض المطالعين، وربما يقوم أحد المطالعين بتمزيق غلاف كتاب، أو الكتابة عليه دون تحمل مسؤولية ذلك(٢٥).

الخاتمة

تأسست مكتبة بلدية نابلس عام ١٩٦٠م، وكان الاقبال على المطالعة كبيراً، واستمرت المكتبة بالتطور حتى وصلت إلى أعلى المستويات من خلال نظام الحوسبة، وتعددت العناوين التي تشتمل عليها المكتبة، وزاد عدد الموظفين العاملين فيها، ولكن مؤثرات كثيرة جعلت الاقبال عليها، والمطالعة بها أمراً في غاية الصعوبة، ومن هذه المؤثرات انتفاضة عام ١٩٨٧م، وظهور المواقع الالكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، واعتماد الكثير من الباحثين المتخصصين على مكتباتهم الخاصة، ولذلك أوصي الشباب بضرورة القراءة والمطالعة، كما اتوجه إلى الآباء والأمهات بضرورة حث الأبناء على القراءة.

قائمة المصادر والمراجع

١-احسان النمر، تاريخ جبل نابلس والبلقاء، جـ٣، نابلس ١٩٧٥م

٢-بشار التمام، بلدية نابلس في العهد العثماني ١٨٦٩- ١٩١٨م، الطبعة الأولى، مكتبة بلدية نابلس العامة، نابلس ٢٠١٢م

٣-جوني منصور، عقلية أغا الحاسي، الطبعة الأولى، ب.ن، نابلس ١٩١٨م،

٤-الصابوني، عوامل النهوض وأسباب السقوط، دار الفجر للتراث، القاهرة٢٠٠٤م،

٥-عادل مناع، اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني، الطبعة الثالثة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت٢٠٠٣م، ص ٦٨

٦-عبدالله كلبونه، تاريخ مدينة نابلس٣٥٠٠ق.م-١٩١٨م، د.ن، نابلس ١٩٩٢م.

٧- محمد عمر حمادة، أعلام فلسطين في القرن العشرين، جـ٧، دار الوثائق، دمشق٢٠١١م

٨- ويستنفلد، ف، جداول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يولفقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها، ترجمة عبدالمنعم ماجد وعبد المحسن رمضان، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة١٩٨٠م.

Khaled Qamheih, Saving the old town of Nablus. PhD Thesis submitted to 9-University of Glasgow, UK1992.

الهوامش

(١) جوني منصور، عقلية أغا الحاسي، الطبعة الأولى، ب.ن، نابلس ١٩١٨م، ص٥٠.

(٢) السلطان عبدالعزيز الأول: ولد عام ١٨٣٠م/ ١٢٤٦هـ وتولى حكم الدولة العثمانية عام ١٨٦١م/١٢٧٧هـ، وفي عهده تم افتتاح قناة السويس وصدور مجلة الأحكام العدلية وقانون التجارة البحرية، وقتل ١٨٧٦م/١٢٩٣هـ بسبب رفضه للدساتير الغربية. انظر: علي الصابوني، عوامل النهوض وأسباب السقوط ، دار الفجر للتراث، القاهرة٢٠٠٤م، ص٤٦٢-٤٦٥، تيسير جبارة، تاريخ الدولة العثمانية ١٢٨٠-١٩٢٤م، الطبعة الأولى، رام الله، جامعة القدس المفتوحة٢٠١٥م، ص٢٢٥.

(٣) ولد في مدينة نابلس وتاريخ ميلاده غير معروف، كان أول رئيس بلدية لنابلس في العهد العثماني ١٨٦٩-٨٧٢م/١٢٨٦-١٢٨٩هـ، وتولى منصب قائم مقام جنين وتوفي عام ١٩٠٥م/١٣٢٣هـ.

انظر: عادل مناع، أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ص ٦٨، بشار التمام، بلدية نابلس في العهد العثماني، ص٤١، ٥٦، ويكبيديا الموسوعة الحرة https://www.marefa.org|www.ansabcom.com

(٤) احسان النمر، تاريخ جبل نابلس والبلقاء، جـ ٣، ٢٦، انظر أيضاً: بشار التمام، المرجع السابق، ص٥٦-٥٧

(٥)بشار التمام، المرجع السابق، ص٤١، ٥٦، عبدالله كلبونه، تاريخ مدينة ابلس، ص٩٧.

إحسان النمر، تاريخ جبل نابلس والبلقاء، جـ ٣، ٢٦، عادل مناع، أعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني، ص ٦٨، محمد عمر حمادة، أعلام فلسطين في القرن العشرين، دار قتيبة، دمشق٢٠٠٠م

41.Cf.also Khaled Qamheih, Saving the old town of Nablus,p WWW.jawabkom.com,

(٦) بشار التمام، المرجع السابق، ص٥٨.

(٧) ولد في مدينة نابلس عام ١٨٩٣م، وتولى رئاسة بلديتها منذ عام ١٩٢٥-١٩٤٨م، وكان من الداعمين للثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م. انظر: وكيبيديا الموسوعة الحرة.

(٨) كان المبنى في الأصل ثكنة عثمانية ويعرف بحديقة المنشية، وفي عهد الانتداب البريطاني ١٩١٧-١٩٤٨م أصبح مقراً لبلدية نابلس، والطابق الثاني جرى استأجاره من البلدية ليصبح مقهى، ومن ثم استأجرته جماعة الإخوان المسلمين، أما الساحة الوقعة أمام مكتبة البلدية فكانت سينما صيفي تعرض فيها الأفلام المتنوعة، وكانت تقام فيها الحفلات الغنائية حيث غنت ام كلثوم وغنى عبدالوهاب وفريد الأطرش ووديع الصافي ومحرم فؤاد ولبلبة. مكالمات هاتفية مع الأستاذ الدكتور محمد جواد النوري ومحي الدين فهد بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩م الساعة الثانية عشرة، وإثناء اجتماع اللجنة العلمية مع المهندس عدلي يعيش أكد هذا القول.

(٩) ولد المرحوم الدكتور أحمد سروري في القدس عام ١٩٠٨م /١٣٢٦هـ من عائلة تنتسب إلى الشيخ عبد اللّه ابن غانم أحد قادة جيش صلاح الدين الأيوبي - والذي اتخذ زاوية على قمة من قمم جبل جرزيم في نابلس - تعرف بزاوية الشيخ غانم، تزوج من ازدهار عز الدين سليم كمال ورزق منها بالأبناء والبنات، تولى ادارة المستشفى الوطني بنابلس، عين رئيساً لبلدية نابلس بعد أن تفاقمت الخلافات بين العائلات النابلسية، واثناء فترة توليه لرئاسة البلدية تم انشاء مجموعة من المشاريع منها ملجأ العجزة والملعب البلدي ومنتزه العائلات. كان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وأصبح نائباً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وكان أحد مؤسسي جامعة النجاح الوطنية وعضوا في مجلس امنائها، توفي في نابلس عام ١٩٨٨م/١٤٠٩هـ.ك وبعد وفاته انتقلت العائلة إلى عمان وحاول بعض الأشخاص السيطرة على المنزل إلا أن بلدية نابلس ضمته إلى أملاكها زمن المرحوم غسان وليد الشكعة. مكالمة هاتفية مع رفيق حداد أحد جيرانه يوم الخميس الموافق الثامن والعشرين من شهر مارس.

www.nablus-city.net/?ID=358

(١٠) صورة من أرشيف مكتبة بلدية نابلس

(١١) ولد في مدينة نابلس يوم الثلاثاء الموافق الخمس عشر من مارس عام ١٩٣٨م/ الثالث عشر من محرم ١٣٥٧هـ، تلقى دورات عديدة في علم المكتبات. مكالمة تلفونية مع الأستاذ عبدالمنعم الفران الساعة الواحدة ٢٠١٩/٢/١٢م.

(١٢) ولد في مدينة نابلس عام ١٩٣٩م/١٣٥٦هـ، و تلقى تعليمه في مدارس المدينة، وعمل نائبا لأمين المكتبة منذ تأسيسها، ثم انتقل للعمل في جامعة النجاح الوطنية بعد حصوله على درجة الماجستير١٩٧٢م/١٣٩٢هـ. مكالمة تلفونية مع الأستاذ عبدالمنعم الفران الساعة الواحدة ٢٠١٩/٢/١٢م.

(١٣) مكالمة هاتفية مع عبد المنعم الفران بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩م.

(١٤) مكالمة هاتفية مع عبد المنعم الفران بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩م.

(١٥) وائل أبو صالح : مكالمة هاتفية بتاريخ ٢٠١٩/٢/١١م الساعة الواحدة.

(١٦) مقابلة مع السيد بشار التمام في تلفزيون نابلس، انظر ايضا لقاء مع السيد ضرار طوقان أمين المكتبة في مقابلة مع دنيا الوطن
https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/07/05/739375.html#ixzz5jciWNeNh

(١٧) دنيا الوطن

Follow us:@alwatanvoice on Twitter|alwatanvoice on .. Facebook

(١٨) شبكة أصداء.

(١٩) مقابلة مع السيد بشار التمام في تلفزيون نابلس.

(٢٠) الموسوعة الحرة (ويكبيديا).

(٢١) ولد في مدينة نابلس في يوم السبت الموافق الثاني من شهر أغسطس (آب)عام ١٩٥٢م/ الحادي عشر من ذي القعدة ١٣٧١هـ، درس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدارس المدينة، حصل على شهادة دبلوم متوسط في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٧١م/١٣٩١هـ من جامعة النجاح الوطنية، وواصل تعليمه في الجامعة نفسها وحصل على درجة الليسانس في الآداب

عام ١٩٧٦م/١٣٩٦هـ، كما حصل على ماجستير ادارة تربوية من الجامعة نفسها عام ١٩٨٩م/١٤١٩هـ، واخيراً حاز على شهادة دبلوم مكتبات من المركز الثقافي البريطاني عام ١٩٩٧م/١٤١٨هـ.أما عن حياته الخاصة فقد تزوج وانجب هم: نهلة، عاهد، عبد الرحمن، همام. وبدأ عمله في بلدية نابلس عام١٩٧٥م/١٩٩٥هـ كنائب لأمين المكتبة ، ثم جرى تعينه أميناً للمكتبة عام١٩٩٧م/١٤١٨هـ بعد بلوغ أمين المكتبة السابق سن التقاعد. بعد أن أمضى المرحوم الأستاذ علي طوقان نحو تسعة عشر عاماً في ادارة المكتبة تقاعد من عمله وبعدها توفي عام ٢٠٠٠٧م. وصلت المعلومة من مكتبة بلدية نابلس يوم الثلاثاء الموافق ١٩ فبراير ٢٠١٩ في الساعة الحادية عشرة وسبع عشرة دقيقة .

(٢٢) بشار التمام: ولد في مدينة نابلس، وتعلم في مدارسها وتلقى تعليمه الجامعي في جامعة النجاح الوطنية وحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٩٥م. ارسلت هذه المعلومات من قبل الأستاذ ضرار طوقان يوم الثلاثاء الموافق التاسع عشر من فبراير عام ٢٠١٩م الساعة الحادية عشرة وسبع عشرة دقيقة.

Cf. Nablus Municipality Public

(٢٣) ولد في مدينة نابلس عام ١٩٦٣م ودرس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدارس المدينة، تابع تعليمه الجامعي حتى حصل على درجة الماجستير، وهو رئيس جمعية المكتبات الفلسطينية، ورئيس نقابة العاملين في بلدية نابلس، وقدم دراسات وأوراق عمل مثل: أدب الاطفال وحاجة السوق لخريجي علم المكتبات .هذه المعلومات وصلت من ضرار طوقان بتاريخ ٢٠١٩/٣/٣٠م .

(٢٤) نشر هذا النظام في الصفحة ٨٨١ من العدد ١٥٦١ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١٩٦١/٧/١٦م.

الملاحق

الملحق الاول

نظام مكتبة بلدية نابلس(٢٠)

رقم (٤١) لسنة ١٩٦١م

صادر بمقتضى المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٥م

المادة ١-يسمى هذا النظام (نظام مكتبة بلدية نابلس لسنة (١٩٦١م) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة ٢-تعني عبارة (المجلس) مجلس بلدية نابلس.

وتعني عبارة (مدينة نابلس) المنطقة التي تقرر حدودها بموجب قانون البلديات.

ويقصد بعبارة (المكتبة) مكتبة بلدية نابلس .

المادة ٣ -يهدف هذا النظام إلى وضع سياسة طويلة الأمد ترمي إلى تنمية المكتبة وترقيتها واغنائها وتوسيع خدماتها لتحقيق أهدافها على خير وجه ممكن.

المادة ٤- تكون المكتبة مؤسسة شعبية عامة تفتح أبوابها لجميع الناس على السواء وذلك للمساهمة في تحقيق الأهداف التالية :

أ- رفع مستوى الثقافة الشعبية لأبناء مدينة نابلس والمقيمين فيها وزائريها وإتاحة فرص التثقيف لجميع الراغبين في المطالعة

ب- تشجيع المواطنين على استخدام أوقات الفراغ استخداما واعياً خلاقاً .

ج- تشجيع المواهب والمهارات العلمية والأدبية والفنية ونشر الإنتاج المبدع المبدع في هذه النواحي على أوسع نطاق ممكن

د- بعث الثقافة (الأدب الشعبي) والترويج لها، وتشويق المواطنين للتمتع بها، وتقديرها حق قدرها.

ه- تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي من طريق تهيئة الوسائل للبحث العلمي الحر .

المادة ٥- ولتحقيق هذه الغايات المنصوص عليها في المادة الرابعة من هذا النظام تطبق المبادئ والإجراءات التالية ما أمكن ذلك :

أ- تفتح المكتبة أبوابها لجميع الناس على السواء رجالاً، ونساء، كباراً وصغاراً وتضم المكتبة من مواد المطالعة والوان النشاط الثقافي ما يناسب مختلف المستويات العلمية ويروق لمختلف الأذواق والميول والحاجات.

ب- الأصل استعمال محتويات المكتبة لا حفظها فحسب ولذلك توضع التعليمات الإدارية للمكتبة على وجه بنشط تداول الكتب وحرية استعمالها وزيادة عدد المنتفعين بها .

ج- تزود المكتبة بأمهات الكتب والروائع ويضاف إلى محتوياتها دورياً وباستمرار المفيد مما يجد في عالم الثقافة العربية والأجنبية من كتب ومجلات وصحف ومراجع وفهارس وموسوعات وأدلة وتقارير رسمية وخرائط ومصورات ومواد ايضاحية تعليمية وترصد المخصصات وتجمع المساهمات والتبرعات الكفيلة بإغناء المكتبة لتبقى حية نامية متطورة وتجذب الناس والقراء وباستمرار وتقدم لهم الغذاء الفكري النافع .

د- تعقد المكتبة المؤتمرات والنداوي وتدعو إلى الحفلات والمحاضرات وتنظيم المعارض الدائمة والمؤقتة وتعرف بالآثار الأردنية والعربية وتراث البلد الثقافي وتستعمل في كل ذلك وسائل النشر الحديثة المؤدية إلى الاتصال بالجماهير وافادتهم.

هـ- تتعاون المكتبة مع غيرها من المكتبات في الوطن وفي الخارج للرقي بالثقافة العامة ونشر التراث العربي والإنساني وذلك عن طريق تبادل المعلومات والمطبوعات والوثائق وترجمة المفيد منها إلى اللغة العربية واللغات الاجنبية الحية والتعاون مع المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية التي تعني بشؤون المكتبات وأسباب ترقيتها .

المادة ٦- يشرف على وضع السياسة العامة للمكتبة المجلس أو لجنة يؤلفها من عدد مناسب من أعضائه و يجوز له اضافة عدد آخر من المواطنين البارزين القاطنين في مدينة نابلس ولهذا المجلس أن يستعين بأشخاص فنيين عند الحاجة إلى ذلك، ويطلق على المجلس أو اللجنة المؤلفة بموجب هذه المادة لجنة الاشراف .

المادة ٧- يتم نصاب لجنة الاشراف بالأكثرية العادية وتكون القرارات ملزمة ونهائية اذا أقرتها الأكثرية العادية واذا تغيب عضو من الأعضاء غير أعضاء المجلس ثلاث جلسات متوالية يكون فاقداً عضويته .

المادة ٨- تضع لجنة الاشراف في الأوقات المناسبة اقتراحاً مفصلاً بموازنة المكتبة ويدرس المجلس هذا الاقتراح ويعدله بالشكل المناسب ويصبح نافذ المفعول بعد اقراره بالطرق الرسمية ويكون للجنة الاشراف حق تعديل بنود الاتفاق بعد استصدار موافقة المجلس على ذلك .

المادة ٩- تضع لجنة الاشراف تعليمات مفصلة شاملة للشروط الادارية الخاصة بتنفيذ قراراتها وأصول التصرف في المكتبة والاعارة والتأمينات والعقوبات العالمية والادارية وجميع الأمور الاخرى التي تتعلق بالنشاط . المكتبي وتحسين سبل الاستفادة من المكتبة وتصبح هذه التعليمات نافذة المفعول بعد اقرارها من المجلس الذي له الحق بالنظر في هذه التعليمات وتنقيحها وتعديلها .

يشرف على تنفيذ السياسة العامة للمكتبة وتطبيق التعليمات الادارية فيها أمين للمكتبة ذو مؤهل علمي مناسب يعينه المجلس ويكون أمين المكتبة السكرتير التنفيذي للجنة الاشراف وله حق البحث في جميع الأمور التي تعرض على لجنة الاشراف ويساعد الأمين موظفون ومستخدمون آخرون بالعدد الذي يتطلبه توسيع العمل والنشاط والخدمات في المكتبة .

يكون أمين المكتبة مسؤولا من محتويات المكتبة وتنظيم مسجلاتها والمحافظة على كتبها واثاثها وادوائها ومعداتها ويرتبط بكفالة مالية معقولة وفق ما يقرره المجلس تضمن حقوقه في موجودات المكتبة .

تقدم لجنة الاشراف إلى المجلس سنوياً، ومع اقتراح الموازنة الجديدة، تقريراً عاماً للمكتبة ومحفوظاتها ونشاطها وتداول الكتب فيها وعدد زائريها وغير ذلك من الأمور التي مؤسسة وما حققته من أهداف في العام المنصرم وخطة عملها للعام أو الاعوام المقبلة للمجلس تعيين لجنة خاصة كل سنة لجرد محتويات المكتبة وتقديم تقرير عن عملية الجود هذه .

تشكل مصروفات وإيرادات المكتبة جزءاً من موازنة البلدية العامة .

٦-٧-١٩٦١م

الحسين بن طلال

الملحق الثاني



صورة محمد رفعت تفاحة الحسيني

أول رئيس لبلدية نابلس عام ١٨٦٩ م

الملحق الثالث



استقبال المرحوم أحمد السروري للمرحوم جلالة الملك حسين بن طلال

الملحق الرابع



المرحوم جلالة الملك حسين بن طلال خلال افتتاحه لمكتبة بلدية نابلس

الملحق الخامس



جلالة المرحوم الملك حسين بن طلال والوفد المرافق له في ضيافة احمد السروري رئيس بلدية نابلس اثناء قدوم المرحوم الملك لافتتاح مكتبة البلدية

الملحق السادس



زيارة المرحوم ياسر عرفات لمكتبة بلدية نابلس ويظهر في الصورة المرحومة فدوى طوقان والمرحوم غسان الشكعة والمرحوم علي طوقان

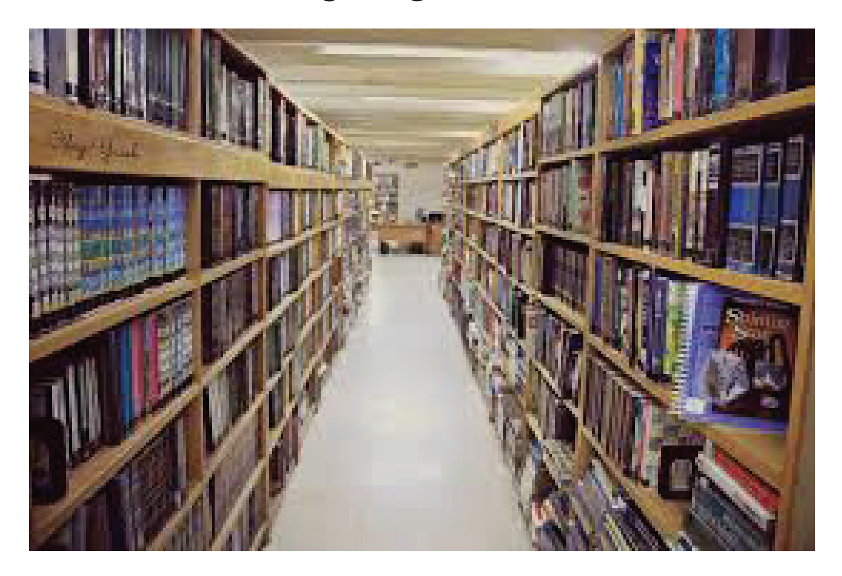
الملحق السابع





مبنى مكتبة بلدية نابلس في حديقة المنشية في شارع الشويتره

الملحق الثامن



صورة من داخل مكتبة بلدية نابلس

الملحق التاسع



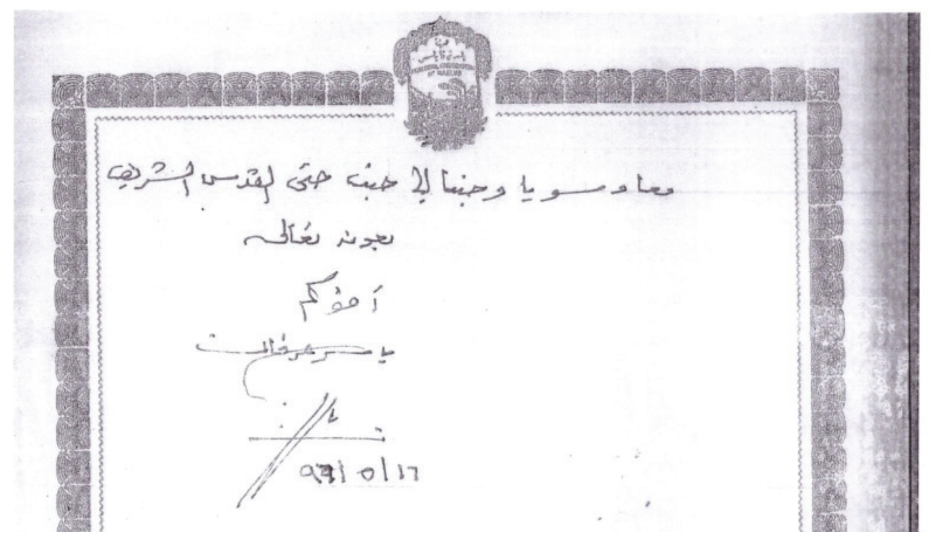
توضح هذه الصورة قسم التاريخ والجغرافيا في مكتبة بلدية نابلس

الملحق العاشر



توضح هذه الصورة اهتمام مكتبة بلدية نابلس بالأسير الفلسطيني، ونقل ما كان يحتويه سجن نابلس المركزي وسجن الجنيد وكتب اخرى تم شراؤها أو التبرع بها .

الملحق الحادي عشر



معاً وسوياً وحتماً إلى حين حتى القدس الشريف

بعونه تعالى

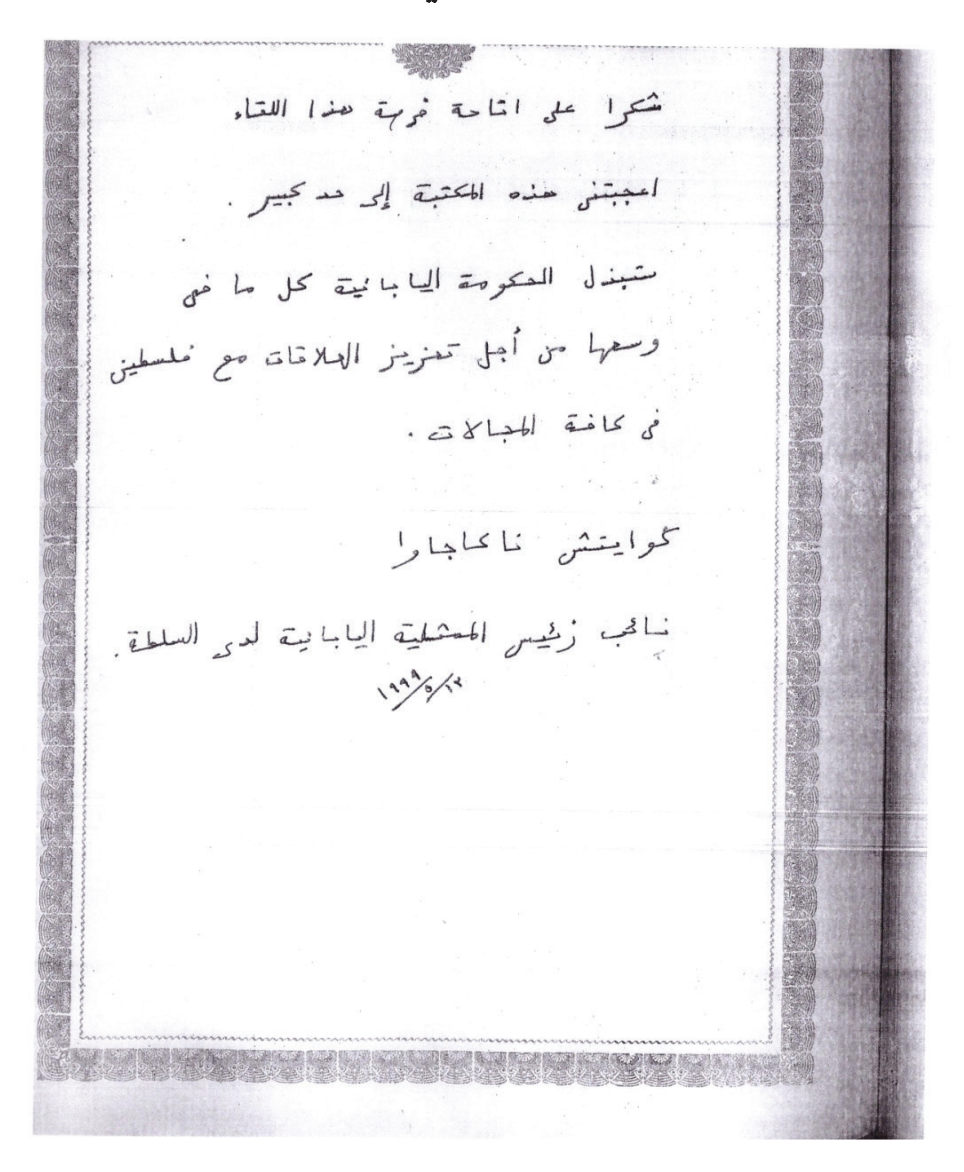
أخوكم

ياسر عرفات

١٦/٥/٩٦

زيارة المرحوم ياسر عرفات الى مكتبة بلدية نابلس وكتابة كلمة في سجل التشريفات

الملحق الثاني عشر



شكرا على اتاحة فرصة هذا اللقاء

اعجبتني هذه المكتبة إلى حد كبير.

ستبذل الحكومة اليابانية كل ما في

وسعها من أجل تعزيز العلاقات مع فلسطين

في كافة المجالات.

كوايتش ناكاجارا

نائب رئيس الممثلية اليابانية لدى السلطة.

١٩٩٩/٥/١٣

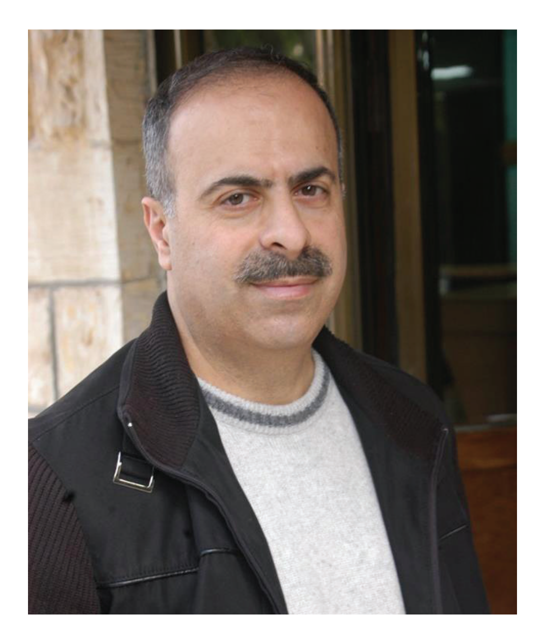
زيارة كوايتش ناكاجارا نائب رئيس الممثلية اليابانية لدى السلطة في ١٩٩٩/٥/١٣م

الملحق الثالث عشر



شعار مكتبة بلدية نابلس

الملحق الرابع عشر



صورة بشار التمام أمين مكتبة بلدية نابلس الثالث

الملحق الخامس عشر



صورة الأستاذ ضرار طوقان أمين مكتبة بلدية نابلس الرابع

دور أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة في حفظ التراث الثقافي

فاتن عبد الله سلهب[(١)]

ملخص:

من خلال الدراسة التي قمت بها، مررت بالمحطات التاريخية التي سجّلها أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة، إذ يمكن القول بأنه مصدر تاريخي في غاية الأهمية، إذ يتضح لنا الدور الفعال الذي يقوم به الأرشيف في تسهيل مهمة الدارسين والباحثين، وأن أهميته التاريخية تكمن فيما يضمه من وثائق وصحف تاريخية موجودة فيه ذات أهمية كبيرة متعلقة بتاريخ فلسطين على وجه العموم، ومدينة نابلس على وجه الخصوص ، لذا تم الاهتمام بقسم الأرشيف، وتم استخدام الأرشفة الإلكترونية لحفظ الوثائق والصحف، لضمان الحفاظ على هذه الوثائق، ولتسهيل الوصول للمعلومة في الوقت المناسب بأسرع وأقل جهد ممكن.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي والتحليلي، وقسّمت الباحثة الدراسة إلى ثلاثة محاور، حيث تناول المحور الأول لمحة تاريخية عن نشأة أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة وأهميته، وكذلك مبنى الأرشيف، وركّز المحور الثاني على المجموعة الأرشيفية من الوثائق وطرق ترتيبها وتصنيفها، والصحف التاريخية الموجودة في أرشيف المكتبة والمدى الزمني لها، وعرض نماذج لإعلانات بلدية نابلس في الصحف في فترة الانتداب البريطاني، بالإضافة إلى المجلات وأفلام الميكروفيلم، أما المحور الثالث والأخير فتناولت الباحثة، من خلاله، الأرشفة الإلكترونية والتوصيات.

وقد أظهرت الدراسة كيفية جمع وتنظيم سجلات وملفات بلدية نابلس منذ إنشائها في العهد العثماني، وكذلك الوثائق التي تعود إلى فترة الانتداب البريطاني، بالإضافة إلى سجلات لواء الشمال، وكيفية الحصول على الصحف والمجلات القديمة، حيث تعود هذه الصحف إلى بداية القرن العشرين؛ أي قبل إنشاء المكتبة، حيث ضمّت صحفاً صادرة في فترة العشرينيات والثلاثينيات، مثل صحيفة اليرموك، والدفاع، والأهرام وغيرها، ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة، أهمية الحفاظ على الوثائق وصيانتها وإنقاذها من الأخطار التي تتعرض لها، وتحويل

(١) مكتبة بلدية نابلس

أفلام الميكروفيلم للوثائق الموجودة في المكتبة من تصوير الميكروفيلم إلى التصوير الإلكتروني.

أولاً: خطة البحث

المقدمة

يشكل الأرشيف بالنسبة لكل أمة ذاكرتها وإرثها الثقافي، فهو تراثها التاريخي وشاهد على مكونات هويتها، وذلك لأهميته في التأريخ لمسارها على كل المستويات، من أجل تحليل الوقائع التاريخية للتأكيد على صحة الأحداث، وتثبيت الدليل، حيث يعتبر الأرشيف التاريخي محور اهتمام الباحثين.

وتضم مكتبة بلدية نابلس العامة أهم مركز أرشيفي وثائقي تاريخي، كونه يعتبر مصدراً أولياً لدراسة تاريخ التراث المحلي الاقتصادي والاجتماعي والعمراني، فقد اهتمت المكتبة بحفظ كل ما أنتجته البلدية من وثائق في مختلف المجالات، وخصّصت له قسماً خاصاً، وخصصت موظفين للاعتناء به بطريقة علمية، وهذا وعي منها بالدور الكبير الذي تلعبه الوثائق الأرشيفية في الحفاظ على ذاكرة الأمة، حيث قرر المجلس البلدي في عام ١٩٨٦م استحداث قسم الأرشيف والوثائق، ولتحقيق ذلك الهدف تم إجراء صيانة للطابق العلوي من المكتبة العامة، وقد ضم القسم عشرات الآلاف من الوثائق التاريخية المهمة التي تظهر تاريخ المدينة ومسيرتها الممتدة عبر السنين، وقد اشتمل هذا القسم على سجلات وملفات بلدية نابلس منذ إنشائها في العهد العثماني، حيث تضم سجلات المضابط والقرارات العثمانية، وكذلك وثائق تعود إلى فترة الانتداب البريطانية، بالإضافة الى سجلات لواء الشمال "عكا، وحيفا، والناصرة، وطبريا، صفد"، حيث تم تنظيمها وتبويبها بالشكل المناسب لكي تتاح الفرصة للباحثين للاستفادة منها في الدراسات العلمية والتاريخية، بالإضافة الى الصحف التاريخية، وكذلك المجلات وغير ذلك.

وكان اختياري للكتابة في هذا الموضوع نابعاً من أهمية تسليط الضوء على تاريخ أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة، لأهميته في حفظ التراث الوطني والمحلي، حيث تعتبر هذه الدراسة توثيقية لأرشيف مكتبة البلدية وكل ما يتعلق به من حيث تاريخه ومحتوياته وأهميته.

أسئلة الدراسة:

١. ما هي أهم التطورات التاريخية على مسيرة أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة الطارئة خلال الحقب الزمنية الماضية؟

٢. ما هو التطور المادي للمبنى؟

٣. ماهي المواد الأرشيفية التي يضمها قسم الارشيف؟

٤. ماهي الخطوات التي تمت لتجميع وتنظيم ملفات ووثائق مكتبة بلدية نابلس العامة؟

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من توثيق التطور التاريخي لأرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة بشكل منهجي وعلمي منذ نشأته وحتى وقتنا الحالي، كونه أهم مركز أرشيفي وثائقي وتاريخي لحفظ التراث الوطني لمدينة نابلس بشكل خاص وفلسطين بشكل عام، كما تأتي أهمية هذه الدراسة لإلقاء الضوء على محتويات أرشيف المكتبة من وثائق وصحف ومجلات وأفلام ميكروفيلم، حيث تكمن أهميتها بتقديم المعلومات لصالح الدارسين وللأجيال القادمة، وتزويدهم بالوثائق التاريخية التي تحتوي على معلومات ذات قيمة كبيرة، وكذلك إلقاء الضوء على الأرشفة الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى أهم التطورات التاريخية على مسيرة أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة التي تم تنفيذها خلال الحقب الزمنية الماضية.

٢. إلقاء الضوء على التطور المادي للمبنى.

٣. رصد المواد الأرشيفية التي يضمها قسم الأرشيف.

٤. إلقاء الضوء على أهم المحطات التي تم خلالها تجميع وتنظيم ملفات ووثائق مكتبة بلدية نابلس العامة.

محددات الدراسة:

تم تحديد إطار هذه الدراسة بالعوامل الآتية:

البعد البشري: العاملون والمستفيدون من أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة.

البعد المادي: التطور المادي للمبنى والمواد الأرشيفية من وثائق وصحف ومجلات منذ العهد العثماني وحتى الوقت الحاضر.

الحدود الزمنية: تمتد من العهد العثماني وحتى عام ٢٠١٩م

منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة أكثر من أسلوب في هذه الدراسة، حيث تم استخدام أسلوب المنهج الوصفي في عرض المصادر والمراجع، وكذلك تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل الوثائق.

مصطلحات الدراسة:

الأرشيف اصطلاحاً: " يطلق على الوثائق غير الجارية الهيئة، أو إدارة، أو ديوان والمحفوظات لقيمتها التاريخية الدائمة، وتسمى المواد الأرشيفية، كما تطلق على المكان الذي تُحفظ به الوثائق والمستندات التاريخية، وهي التي تنشأ أثناء تأدية أي عمل من الأعمال وكانت جزءاً من ذلك العمل" (٢).

الأرشيف إجرائياً: هو أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة الذي تم إنشاؤه عام ١٩٨٦م، وذلك بهدف حفظ وثائق وملفات بلدية نابلس العامة للرجوع إليها، ويعتبر أرشيفاً تاريخياً، حيث يضم كافة الوثائق المتعلقة بتاريخ فلسطين بشكل عام ومدينة نابلس بشكل خاص في كافة النواحي، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والفكرية وغير ذلك.

الأرشفة: "عملية حفظ وتخزين الوثائق التي أصبحت غير ذات فائدة جارية، أي حفظ الوثائق التي سوف تُستعمل في البحث التاريخي" (٣).

الأرشفة الإلكترونية: كما عرفها النادي العربي للمعلومات هي: "مسح الوثائق ومعالجتها وتخزينها في وسائط إلكترونية، وربط هذه الوثائق بقاعدة بيانات الفهرس

(٢) ميلاد، سلوى علي (١٩٨٢): قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف: عربي – فرنسي – انجليزي. القاهرة. دار الثقافة. ص٩

(٣) ميلاد، سلوى علي. (١٩٨٢). ص٨.

والكشـاف، ممـا يسـمح بالنفـاذ مباشـرة مـن الفهـرس أو الكشـاف إلـى صـورة الوثائـق مباشـرة " [٤].

الميكروفيلم: " لفة أو شريط مصور يحتوي على صور مصغرة للوثائق الأرشيفية"[٥].

الوثيقـة التاريخيـة: "هـي وثيقـة مـن المتوقـع أن تُحفـظ للأبـد، بحيـث تُحفـظ بشـكلها الأصلـي بقـدر الإمـكان"[٦].

ثانياً: الإطار النظري

مكتبة بلدية نابلس العامة: النشأة والتطور

نشأة المكتبة

في عـام ١٩١١م قـام المتصـرف الثانـي سـيلمان فتحـي بـك بإنشـاء أول حديقـة عامـة في مدينـة نابلـس في منطقـة الشـويترة، وعُرفت بحديقـة المنشـية [٧]، وكان يطلـق عليهـا أيضـاً اسـم الحديقـة الرشـادية نسـبة إلـى السـلطان العثمانـي محمـد رشـاد [٨]، وقـد تم إنشـاء هـذه الحديقـة في عهـد رئيـس البلديـة حيـدر طوقـان، وكان يتـردد عليهـا وجهـاء المدينـة وكبـار موظفيهـا، وأصبحـت ملكاً للبلديـة، وتم إنشـاء صالـون في حديقـة المنشـية[٩].

وتم الافتتـاح الرسـمي لمكتبـة بلديـة نابلـس العامـة بتاريـخ ١٩٦٠/٧/٩م، وذلـك بحضـور الملـك حسـين، وقـد حـرص الدكتـور أحمـد السـروري رئيـس بلديـة نابلـس في ذلـك الوقـت وزمـلاؤه الأعضـاء، علـى أن تكـون مكتبـة بلديـة نابلـس نموذجـاً للمكتبـات العامـة في الأردن والعالـم العربـي، ولـذا كانـت حديقـة المنشـية والبنـاء المرافـق لهـا أنسـب مكـان لإنشـاء المكتبـة العامـة، لمـا يمتـاز بـه الموقـع مـن هـدوء، ولوجـوده في وسـط المدينـة في ذلـك الحـين ممـا يسـهل علـى الـرواد القـدوم إليـه، إضافـة إلـى أن البنـاء قريـب مـن متطلبـات المكتبـة العامـة، حيـث تم تحويـل حديقـة المنشـية بعـد أن كانـت منتزهـاً ومقهـى

(٤) المدادحة، أحمد نافع (٢٠١٣): الأرشفة الإلكترونية. عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ص٢٢

(٥) ميلاد، سلوى علي. (١٩٨٢) ص٦٥

(٦) شرف الدين، عبد التواب (١٩٨٦): الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات. الدوحة. دار الثقافة. ص٧٠٥

(٧) النمر، إحسان(١٩٧٥) : تاريخ جبل نابلس والبلقاء .ط٢ . نابلس: مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية. ج٣، ص١٢٤.

(٨) العزيزي، هاني عبد الرحيم (٢٠١٣): معالم نابلسية. عمان: المعد، ص٣٧.

(٩) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة: سجلات عثمانية: رقم السجل ٧/٢٧. ١٣٢٧هـ .وثيقة رقم ٣٠٩. ص٧٥.

مؤجـرة إلـى حديقـة مكتبـة، كمـا قـد تم تحويـل مبنـى المنشـية إلـى مكتبـة عامـة بعـد إجـراء العديـد مـن التعديـلات كـي توائـم متطلبـات المكتبـة العامـة.

وتنقسـم المكتبـة إلـى قسـمين، القسـم الأول: يقـوم بالأعمـال الفنيـة ويضـم قسـم الفهرسـة والتصنيـف، وقسـم التزويـد، وقسـم الصيانـة والتجليـد، والقسـم الثانـي: يضـم الأقسـام الخدماتيـة وهـي الاسـتعلامات، والإعـارة، والمراجـع، والأرشـيف.

التطور: مبنى قسم الأرشيف والوثائق:

في سـتينيات القـرن المـاضـي كانـت قاعـة الطـابـق العلـوي مؤجـرة للإخـوان المسـلمين قبـل حـرب ١٩٦٧م، وبعـد الحـرب شغله مكتـب إصـدار الهويـات التابـع للاحتـلال، وكان هنـاك نيّـة لتأجيـره لمديريـة التربيـة والتعليـم في نابلـس ليكـون مدرسـة، ولكـن افتتحـه الإخـوان المسـلمين ناديـاً وكان مصـدر إزعـاج شـديد للمكتبـة وروادهـا، حيـث تقـدّم العديـد مـن القـرّاء بالشـكاوى إلـى أمـين المكتبـة، ممـا اضطـر أمـين المكتبـة إلـى رفـع الأمـر للبلديـة للمطالبـة بإخـلاء الطابـق العلـوي مـن الإخـوان، كمـا طالـب أمـين المكتبـة أن يضـم الطابـق العلـوي للمكتبـة لإكمـال عمـل المكتبـة، والقيـام بنشـاطات ثقافيـة تفيـد المواطنـين، بالإضافـة إلـى مطالعـة الكتـب [١٠].

وفي فتـرة السـبعينيات شـملت القاعـة في الطـابق العلـوي علـى مخـازن المكتبـة والتـي تشـغل غرفتـين، وغرفـة لـلإدارة، وكانـت القاعـة مخصصـة لنشـاطات متعـددة منهـا اجتماعـات ونـدوات ومسـرح، وكان كل طـرف يعتبـر المـكان مخصصـاً لنشـاطاته، ممـا تسـبب بتعـارض بـين هـذه النشـاطات، حيـث كانـت لجنـة المسـرح تضـع في برنامجهـا شـغل المـكان طيلـة أيـام الأسـبوع، دون اعتبـار لحاجـات المكتبـة في هـذا المـكان، لـذا اضطـر أمـين المكتبـة لوضـع برنامـج ضمـن مخطـط مـدروس للنشـاطات المختلفـة التـي تشـغلها القاعـة[١١]، ثـم جـاءت فكـرة تحويـل القاعـة إلـى متحـف.

قـرر المجلـس البلـدي بتاريـخ ١٩٧٧/١٠/٣١م الموافقـة علـى فـرش متحـف الآثـار المقتـرح في الطابـق العلـوي بالأثـاث، وإجـراء الإصلاحـات اللازمـة لقاعـة المتحـف بمبلـغ لا يتجـاوز سـتين ألـف ليـرة[١٢]، وقـد تم فـرش القاعـة وتأثيثهـا ولكـن لـم يتـم تنفيـذ مشـروع المتحـف[١٣]، واسـتمر ذلـك إلـى أن اصـدرت البلديـة القـرار رقـم (٦) بتاريـخ

(١٠) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وثائق. أرقام الملفات ١- ١٤. رقم الملف ٦٤/١٢٠. وثيقة بتاريخ ١٩٦٩/٨/١٤

(١١) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وثائق. أرقام الملفات ١٥- ٢٥. رقم الملف ٧٦/١٢٠. وثيقة بتاريخ ١٩٧٦/٩/٦

(١٢) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وثائق. أرقام الملفات١-١٤. رقم الملف٢/١١. وثيقة بتاريخ ١٩٧٧/١١/٣

(١٣) مقابلة .الفران، عبدالمنعم. ٨٩ سنة. مؤسس وأول أمين مكتبة بلدية نابلس العامة سابقاً. بتاريخ ٢٠١٩/٢/١

١٩٨٢/٢/١٥م والقاضي بالموافقة على توصية اللجنة الثقافية بإنشاء قسم الأرشيف والوثائق، وتكليف اللجنة ذاتها بمتابعة الموضوع وإخراجه الى حيز التنفيذ بالتعاون مع جهاز المكتبة[١٤]، وبسبب الظروف التي مرت بها البلدية في الفترة الواقعة ما بين٢٣/٣/١٩٨٢-١٩/١٢/١٩٨٥م، وما صاحبها من إعلان للإضراب العام عن العمل لكافة الموظفين، بعد عزل مجلس البلدية، فقد أثر ذلك سلباً على مسيرة تطوير المكتبة، وحال دون إنشاء قسم الأرشيف في ذاك الوقت.

وبعودة البلدية للسلطة الشرعية عادت البلدية لتلعب دورها ثانية، حيث قرر المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/٥/٨م، بالقرار رقم ١٠/ج الموافقة على توصيات أمين المكتبة باستحداث قسم الوثائق[١٥]، كما قرر المجلس إجراء صيانة للطابق العلوي من المكتبة العامة (الأرشيف) بـ١٨٥٠ ديناراً[١٦].

١٤٢٦/١ -١/١٢

١٩٨٢/٣/١٧

.مين المكتبة

اطلع المجلس البلدى بجلسته المنعقدة بتاريخ ٨٢/٢/١٥ على تقريركم المورخ في ٨٢/٢/١٣ المعطوف على نتيجة اجتماع اللجنة الثقافية يوم ٨٢/٢/٩ فيما يتعلق بتشكيل لجنة للتراث المحلي وانشاء قسم خاص لهذه الغاية ضمن انظمة وقوانين المكتبة العامة من اجل جمع وتنظيم الوثائق المتعلقة بالتراث المحلي وحفظه من الضياع والاستفاده منه عند اللزوم وبقراره رقم (٦) قرر المجلس الموافقة على توصية اللجنة الثقافية بانشاء هذا القسم وتكليف اللجنة ذاتها بمتابعة هذا الموضوع واخراجه الى حيز التنفيذ بالتعاون مع جهاز المكتبة .

يرجى اتخاذ الترتيبات اللازمة لتحقيق ذلك .



رئيس بلدية نابلس

قرار المجلس البلدي الموافقة على إنشاء قسم الأرشيف والوثائق

(١٤) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وثائق. وثيقة بتاريخ ١٠٦/ ٥/ ١٩٦٢

(١٥) بلدية نابلس: مسيرة العمل، والبناء ١٩/١٢/١٩٨٥-٣١/١٠/١٩٨٦: أرقام ودلالات. (١٩٨٧) نابلس. مشورات بلدية نابلس. ص٤٣

(١٦) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وثائق. وثيقة بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٢م.

وقد اهتمت المكتبة بإنشاء قسم الأرشيف والوثائق لحفظ الوثائق الخاصة بتاريخ وتراث المدينة، حيث بدأت بتجميع وتنظيم الصحف المحلية منذ إنشاء المكتبة العامة عام ١٩٦٠م، وما أمكن الحصول عليه من الصحف الفلسطينية القديمة، وما اهتم بالقضية الفلسطينية، حيث تم شراء عدد من الصحف القديمة، وكذلك تم نقل الوثائق وسجلات البلدية القديمة من المستودع (مركز الطفل الثقافي الحالي)، والعمل على تنظيمها وتبويبها تمهيداً لفهرستها وحفظها بالشكل المناسب، لكي تتاح الفرصة للباحثين للاستفادة منها في الدراسات العلمية والتاريخية، لتطوير المدينة والتعرف إلى المجتمع المحلي، بالإضافة إلى هذا يوجد كثير من الوثائق والمعلومات التي تشير إلى تاريخ المدينة وتراثها وحضارتها.

وقد أبدى بعض المهتمين رغبتهم واستعدادهم في التعاون مع المكتبة في جمع ما أمكن من الوثائق والمعلومات، وعمل الدراسات حول التاريخ والتراث المحلي في منطقة نابلس خاصة، وفلسطين عامة، ومن بين هؤلاء السيد يوسف جمعة الموجه في مديرية التربية، والدكتور بهجت صبري مدير قسم التاريخ والآثار في جامعة النجاح الوطنية، والسيد إبراهيم الفني مدير الآثار، والسيد علي خليل حمد الموجه في مديرية التربية، كما تم التعاون مع غيرهم من أساتذة الجامعة الذين كان لديهم الرغبة والمعرفة في هذا الميدان، وتمهيداً لهذه الفكرة تم وضع خطة مع السيد يوسف جمعة لجمع الوثائق والمعلومات وعمل الدراسات، وخطة وأفكار حول إنشاء قسم الأرشيف والوثائق.

وتم تنفيذ الخطوات التالية:

١. تكوين لجنة للتراث والتاريخ المحلي مهمتها التخطيط والبحث والعمل على جمع ما يمكن من الوثائق والمعلومات من مصادرها المختلفة، والعمل على تبويبها وفهرستها، وحفظها بالطريقة المناسبة، وإجراء بعض الدراسات حول التراث المحلي، إما بتكليف المختصين أو بتبني أعمال الباحثين في هذا المجال. واللجنة مكونة من بعض أعضاء اللجنة الثقافية، واثنين من موظفي المكتبة، وعدد من المهتمين أو المختصين الذين لديهم الرغبة في المشاركة في هذا العمل، وهؤلاء إما أن يكونوا أعضاء دائمين أو مؤازرين بشيء من معلوماتهم أو خبراتهم عند اللزوم.

٢. استعمال بعض الغرف في الطابق العلوي أي (الأرشيف حالياً) لمتابعة قرارات اللجنة من أجل تنفيذ العمل.

٣. تكليف أحد موظفي المكتبة ليكون سكرتيراً للّجنة حتى يتابع قراراتها، ويعمل على تنفيذها، ويهتم بتنظيم قسم الأرشيف والوثائق.

٤. تكليف قسم الأرشيف لشراء بعض الوثائق المهمة، أو تصوير الأماكن الأثرية، أو النقوش، والزخارف، والأبنية، والأماكن العامة التي تدل على التراث، وأيضاً تخصيص أجور سفر وانتقال وغيرها من المصروفات الضرورية (١٧).

أهمية ارشيف مكتبة بلدية نابلس العامة:

للأرشيف أهمية كبرى في حياة الشعوب، فهو يلعب دوراً مهمّاً في تدوين وتوثيق الموروث التاريخي على صعيد جميع مجالات الحياة العلمية والاقتصادية والثقافية، ذلك بما يحويه من وثائق وصحف ومجلات تاريخية، وهنا سأحاول تلخيص أهمية أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة في النقاط التالية:

١. يعتبر أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة مصدراً أولياً لدراسة تاريخ مدينة نابلس السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعمراني والفكري، وكذلك توثيق للموروث الحضاري الوطني.

٢. يمكن الاعتماد عليه في إنجاز العديد من الدراسات والبحوث التي تستقي مادتها الأولية منه، كما تُمكّن العديد من الباحثين والدراسين في بعض التخصصات من إنجاز بحوث كان لها أثر في التاريخ.

٣. يساعد في التعرف إلى العادات، والتقاليد، والعقليات، ومختلف مظاهر الحياة اليومية السائدة في الماضي.

٤. يعتبر المادة الأولية التي يستمد منها المؤرخون مادتهم الكتابية التاريخية لتكوين فكرة عن طبيعة واقع الحياة في الماضي.

٥. يحمل أخبار وتفاصيل الحياة في زمن العهد العثماني والبريطاني والفترة المتعاقبة، ويعبر عن ثقافة الحقبة ما لا تعادله مئات الروايات الشفوية.

٦. رصد لمنجزات بلدية نابلس ونجاحاتها وإخفاقاتها.

٧. التعرف إلى مستوى الحياة الاجتماعية لكل فئات المجتمع من عمال وتجار، وعلماء وغيرهم.

(١٧) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وثائق. أرقام الملفات ١-١٤. رقم الملف١١/٢//١٩٨٢. وثيقة بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٠م.

أهـم الخدمـات التـي يقـوم بهـا موظفـو قسـم الأرشـيف وتتمثـل فيمـا يأتـي:-

١. تسلم الصحف والمجلات المختلفة وختمها بختم تاريخ وصولها.

٢. تقديم الخدمات المختلفة للباحثين والمهتمين والرواد من المواد الأرشيفية من وثائق، وصحف، ومجلات وغيرها.

٣. تصوير ما يحتاجه الباحثون والدراسون.

٤. العمل على إعداد نشرة نابلس في الصحافة.

٥. حفظ الصحف شهرياً.

٦. تكشيف المجلات وإدخال بياناتها على جهاز الحاسوب، وعرض أحدث الأعداد للقُرّاء.

المستفيدون من قسم الأرشيف والوثائق:

يقوم قسم الأرشيف في المكتبة بدور فعال، وذلك من خلال إتاحته الاستفادة من الوثائق التاريخية الهامة التي تُظهر تاريخ المدينة ومسيراتها الممتدة عبر السنين، إضافة إلى المواد الأرشيفية المتوافرة في القسم من صحف، ومجلات، ونشرات لمختلف فئات المستفيدين من مؤرخين، وأساتذة، وطلبة، وباحثين محليين كانوا أو أجانب.

ثالثاً: المحتويات

يضم قسم الأرشيف والوثائق العديد من الزوايا وتتمثل في:-

الوثائق

يضم قسم الأرشيف قسماً خاصاً بالوثائق التي تضم سجلات وملفات بلدية نابلس، ملفات تاريخية منذ العهد العثماني، وفترة الانتداب البريطاني، ويعود أقدم سجل في الفترة العثمانية إلى عام ١٨٩٢م، حسب ما تبين للباحثة وتضم هذه السجلات المضابط والقرارات العثمانية ومجموعة مهمة من سجلات نابلس العثمانية، وتكمن أهميتها في مواضيعها المتنوعة والفترة الزمنية التي تغطيها هذه السجلات، واحتوائها على أوامر تحرير، وإعلانات الولاية، والوزارات المختلفة

التي كانت البلدية تتولى إعلانها في مدينة نابلس بعد اعتمادها وإقرارها، وبعض السجلات تضم مضابط وإعلانات مدونة باللغة التركية، وعدد سجلات هذه المجموعة أحد عشر سجلاً تغطي الفترة ١٨٩٢-١٩١٨م، وتشمل مواضيع مختلفة، منها ما يتعلق بمدينة نابلس، ومنها ما يتعلق بمناطق خارج المدينة، وكذلك إعلانات، وأوامر السلطة العثمانية التي تمحورت قراراتها حول المواضيع التالية: احتفالات وزيارات، واستملاك، وأسواق، وأمن، ومناقصات، وأرزاق العسكر، وإنارة قصبة نابلس، وانتخابات، ومجلس المبعوثان، وأوزان وأكيال، وتحديد والأسعار، وإيجارات، وأملاك البلدية، وشؤون مجلس بلدية نابلس، وتعليم، واشتراك البلدية بالجرائد، وحديقة البلدية، وحرف، وصناعات، وشؤون زراعية، وقوانين وأنظمة، ومدفع رمضان، ومياه، ومساجد، ومواصلات، واتصالات، ومتفرقات [١٨].

كما تضم الوثائق ملفات وسجلات دوائر أوقاف اللواء الشمالي في فترة الانتداب البريطاني في فلسطين (١٩٢٠-١٩٤٨م)، وتبحث هذه الوثائق في مواضيع عدة، منها: الأراضي، والمحاكم الشرعية بكافة الإجراءات، والشؤون الإدارية من: المراسلات، والمدارس، والنوادي، والمقابر، والمقامات وكذلك مواضيع مالية وقد بلغ عدد ملفات اللواء الشمالي (١٤٤٠) ملفاً، وتشمل مناطق: حيفا، وعكا، وصفد، وطبريا، والناصرة، وأحضرت ملفات لواء عكا بوساطة المصور رماء جاد الله لتصويرها للجامعة الأردنية[١٩] .

وقد تم فرز الملفات حسب كل منطقة من المناطق المذكورة، ومن ثم تم تصنيفها حسب مواضيعها، ورُتبت الملفات ترتيباً زمنياً، ثم تم تدوين الترتيب الزمني على طابع ملصق على غلاف كل ملف من الملفات.

إحصاء بعدد صناديق ملفات دوائر أوقاف اللواء الشمالي

اسم المنطقة	عدد الصناديق
اللواء الشمالي (مناطق متعددة)	٣١
عكا	٢٦
حيفا	٢٢
صفد	١٣
الناصرة	٦
طبريا	٦

(١٨) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. فهارس دفاتر وسجلات وقرارات ومضابط بلدية نابلس العثمانية.

(١٩) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. فهارس ملفات دوائر أوقاف اللواء الشمالي

كما تظهر ملفات البلدية التوثيق لأحداث البلدية، وذلك من خلال مكاتباتها، وتختص في مرحلة تاريخية خاصة، ألا وهي فترة الانتداب البريطاني من عام ١٩١٨-١٩٤٨م، وتبلغ الملفات حوالي (١١٢٣) ملفاً تغطي الأبعاد السياسية، والاقتصادية، والإدارية، والعسكرية، والتعليمية، والعمرانية للمدينة، لهذه الفترة من الزمن. كما تكشف الأوراق والملفات تطور بلدية نابلس من خلال نشاطاتها، ودورها، وعلاقاتها اليومية مع الانتداب، والمؤسسات الأخرى، وتحوي تفاصيل دقيقة ويومية عن نشاط مدينة نابلس السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، وكذلك تُظهر البعد التطوري الذي يمس العمران. وقد تمحورت مواضيع وثائق البلدية حول المواضيع التالية: أراضٍ، وعقارات، وتعليم ومدارس، وشؤون صحية، وعطاءات، وضرائب، ومالية، وإنارة، ومياه، وأمن، وشرطة، وانتخابات، وإحصاء، وأوزان ومكاييل، وبستنة وحدائق، وبيطرة، وتبرعات، وتجنيد، وجيش الانقاذ، والحركة العمرانية، وتعمير أملاك البلدية، وطلبات رخص للإعمار، طلبات الإسمنت، مخالفات البناء، حمالون، طرق ،عمل وعمال، غرفة تجارية، قرارات ومضابط البلدية، قوانين وأنظمة، موازنه، مراسلات بلدية، مراسلات مع الحاكم الإنجليزي، مراسلات عامة، برقيات، أوقاف، مراقب صناعات، مراقب المواد الغذائية، مشروع تغذية الاطفال، مياه، مستشفيات، نقابات، موظفون، برقيات، أوقاف، محاكم، محروقات، حرف وصناعات، أسواق وملاهي البلدية، بريد، هاتف، بنوك، إعلانات البلدية، إعلانات الحكومة، إعلانات البلدية والحكومة، آثار زلزال ١٩٢٧م، نشاط رؤساء البلدية القديمة، وإجراءات الحكم العسكري الأردني [٢٠].

وتُظهر سجلات البلدية النظام الذي اتبعته في تصريف شؤونها المحلية من خلال المراسلات، والمكاتبات المتبادلة بين دائرة البلدية، ودوائر السلطة المحلية ذات الاختصاص. وكذلك اتسعت المعلومات لتشمل أحداث الحرب العالمية الثانية التي عملت البلدية على معالجتها استجابة لقوانين الدفاع التي أصدرتها حكومة فلسطين، في محاولة منها لمواجهة آثار هذه الحرب على القطاعات الاقتصادية للبلاد، كما عالجت الملفات جوانب مهمة خلّفتها حرب ١٩٤٨م، ودور الجيوش العربية في هذه الحرب، وبيان دور اللجان القومية، واللجنة العامة لشؤون النازحين، الذي انصب على تحقيق هذه المعاناة. وقد قام الدكتور بهجت صبري بتصنيف للملفات، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

(٢٠) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. فهارس وثائق بلدية نابلس فترة الانتداب البريطاني

- ترقيم الملفات بأرقام متسلسلة حسب توقيتها الزمني.
- تفحص أوراق الملفات للوقوف على مضامينها.
- تدوين أرقام ومضامين الملفات على بطاقات مستقلة.
- تُصنف البطاقات حسب الموضوع فينتج عن ذلك مجموعات موضوعية.
- إعادة ترقيم بطاقات كل مجموعة، مراعياً التسلسل الزمني للموضوع الواحد.
- نقل الأرقام الجديدة التي تجمعت على البطاقات الأولية إلى الملفات.
- تقسيم المواضيع إلى عدة مجموعات، لمنع تكرار الأمور المشتركة.
- وصف كل ملف وصفاً تفصيلياً، بحيث يتم تسجيل عدد أوراقه وبيان بداية ونهاية الفترة الزمنية التي يغطيها الملف، وإبراز أهم أوراق كل ملف[٢١].

كما قسّم بهجت صبري سجلات بلدية نابلس، فترة الانتداب البريطاني ١٩١٨-١٩٤٨م، إلى أربع عشرة مجموعة، وهي:

- المجموعة الأولى: وتعتبر هذه السجلات مهمة، لأنها تبحث في قرارات المجلس البلدي لمدينة نابلس منذ عام ١٩٢٢- ١٩٢٧م .
- المجموعة الثانية: دفاتر الضرائب.
- المجموعة الثالثة: دفاتر الواردات.
- المجموعة الرابعة: دفاتر الحرف والصناعات.
- المجموعة الخامسة: دفاتر الصندوق (المقبوضات والمدفوعات).
- المجموعة السادسة: الدفاتر المتعلقة بالبناء والتعمير.
- المجموعة السابعة: دفاتر وسجلات مشروع المياه.
- المجموعة الثامنة: دفاتر رخص وبيع وصنع التبغ أو التمباك.
- المجموعة التاسعة: دفاتر الكشف.
- المجموعة العاشرة: جدولة الجباية.
- المجموعة الحادية عشر: دفاتر وسجل عقود الإيجار.

(٢١) صبري، بهجت: ملفات وأوراق بلدية نابلس ١٩١٨-١٩٤٨ (١٩٨٦). نابلس: جامعة النجاح الوطنية. مركز التوثيق والأبحاث، ص١

- المجموعة الثانية عشر: قوائم التخمين.
- المجموعة الثالثة عشر: الدفاتر الخاصة بالمحاكم.
- المجموعة الرابعة عشر: المتفرقات[٢٢].

وقد قام قسم الأرشيف والوثائق، بُعيد تأسيسه، وبعد أن تم إنقاذ (٤٥١) ملفاً كانت مهددة بالتلف المحقق، بدمج هذه الملفات مع (٦٧٢) ملفاً آخر، قد سبق وأن صدر تصنيف لهذه الملفات من قبل مركز التوثيق والأبحاث في جامعة النجاح الوطنية، قام بها الدكتور بهجت صبري، في كتاب بعنوان "ملفات وأوراق بلدية نابلس"، وبذلك تزايدت عدد المجموعة التي صنفها بهجت صبري [٢٣].

وبالإضافة إلى السجلات والوثائق العثمانية والبريطانية، يوجد في الأرشيف وثائق تعود للفترة الزمنية ١٩٤٩- ١٩٩٠م، تشمل الحقبة الأردنية للضفة الغربية، وتضم المواضيع التالية: انتخابات المجلس البلدي، ورئيس وأعضاء المجلس البلدي، ولجان البلدية، وإدارة، ومراسلات الحكم العسكري، ومراسلات الحكومة الأردنية، ومراسلات البلدية مع الدوائر الحكومية، ومساكن شعبية، وخدمات عامة للمواطنين، ومحاكم وإجراءات، ودائرة الاستيراد، ودائرة مالية نابلس، ودائرة ضريبة الدخل، ودائرة الصحة، وبعثات ودورات، وشؤون الخط الحديدي الحجازي، وألبسة موظفي البلدية، وإحصائيات، ونشرات شهرية عن منجزات البلدية، وأنظمة وقوانين البلدية، واستملاكات، وقضايا المجلس البلدي، وقرارات المجلس البلدي، ومحاسبة، وهندسة، وقسم الكهرباء، وقسم الميكانيك، ومصلحة المياه، وقسم الصحة، ومراسلات المسلخ البلدي، وسوق الخضار، وقسم الإطفائية، وقسم المكتبة العامة، ولجنة ضريبة التربية والتعليم، وشؤون الموظفين، وأراضي وعقارات، وإيجار، ومحروقات، وحدائق ومنتزهات، ودفاع مدني، وأمن، وشرطه، وحرف وصناعات، وطرق، ومقابر، وسياحة وآثار، وأسواق وساحات، وأوزان ومكاييل، وبيطرة، مستودع، وجمع شمل عائلات، وشخصيات، وأوقاف، ومناسبات وأعياد، وتعليم ومدارس، ومؤتمرات البلديات، وإسكان، وغرفة التجارة، وحمالون، وإعلانات، ورياضة وكشافه، وسيارات وآليات، ومستشفيات، ومياه، واتصالات، وتبرعات وإعانات[٢٤].

(٢٢) صبري، بهجت (١٩٨٢): سجلات بلدية نابس فترة الانتداب البريطاني ١٩١٨- ١٩٤٨ نابلس .جامعة النجاح الوطنية. ص٧.

(٢٣) مقابلة أبو غزال، معين ٦١ سنة . مسؤول الوثائق في قسم الأرشيف في مكتبة بلدية نابلس العامة سابقاً.. تاريخ المقابلة ٢٠١٩/١/٢٠

(٢٤) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. فهارس ملفات بلدية نابلس للفترة الزمنية ١٩٤٩- ١٩٩٠ م

الصحف العربية والإنجليزية:

وبموجب سجلات وقرارات ومضابط بلدية نابلس العثمانية تبين أن بلدية نابلس كانت تقوم في العهد العثماني بالاشتراك في عدد من الجرائد، منها جريدة بيروت الرسمية[٢٥]، والإقبال[٢٦]، وجريدة الصباح التركية[٢٧]، وجريدة الحارس البيروتية [٢٨]، وجريدة الإقدام[٢٩]، وقد بدأت المكتبة بتجميع وتنظيم الصحف المحلية منذ إنشائها عام١٩٦٠م، كما اهتمت بشراء مجموعة من الصحف والمجلات القديمة، ففي عام ١٩٧٩م قرر المجلس البلدي، في عهد رئيس البلدية بسام الشكعة، الموافقة على شراء وثائق ومجلدات تاريخية من السيد سمعان نصار من الناصرة كان يحتفظ بها، وذلك بقيمة تسعين ألف ليرة، وتم ضمها إلى مكتبة بلدية نابلس العامة[٣٠]، وتعود هذه الصحف إلى بداية القرن العشرين، حيث ضمت صحفاً صادرة في فترة العشرينيات والثلاثينيات، مثل صحيفة اليرموك، والدفاع، والأهرام وغيرها.

وقد اشتركت المكتبة بعدد كبير من الصحف والمجلات العربية والأجنبية، حيث بلغ عدد الجرائد اليومية فيها في آن واحد حوالي (١٨) جريدة، منها الصحف المحلية اليومية التي تصدر في فلسطين، مثل جريدة الحياة الجديدة، والقدس، والأيام.

وبالنسبة للصحف اليومية المحلية، التي تصل المكتبة يومياً فهي تُعرض على طاولة، ومن ثم تجمع، وترتب حسب تاريخها، لتوضع جرائد كل شهر داخل أكياس بلاستيكية، وفي السابق جُلدت بعض الصحف في مجلدات كبيرة، ولكن وجد أن وضعها في أكياس بلاستيكية أفضل لها، وأسهل استعمالاً .

ومن أهم الجرائد، والمجلات الأجنبية، التي وجدت عام ١٩٦٩م Jerusalem, Post، أما المجلات نيوزويك، لايف، هذا العالم، والفجر باللغة الانجليزية، إلا أنها فقدت عندما تم نقلها إلى مركز حمدي منكو.

(٢٥) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . سجلات عثمانية . رقم السجل ٢٧/٥. ١٣٢٥هـ. وثيقة رقم ٢١٤. ص ٦٢

(٢٦) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . سجلات عثمانية. رقم السجل ٢٧/٣. ١٣٢٣هـ. وثيقة رقم ٣٠٩. ص ١١٥

(٢٧) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . سجلات عثمانية . رقم السجل ٢٧/٤. ١٣٢٤هـ. وثيقة رقم ١٦٢. ص ٦٤

(٢٨) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . سجلات عثمانية . رقم السجل ٢٧/٨. ١٣٢٨هـ. وثيقة رقم ١٠٥٨. ص ٢١١

(٢٩) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . سجلات عثمانية. رقم السجل ٢/٩. ١٣٣٠هـ. وثيقة رقم ١٥٩. ص ٣٩

(٣٠) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة. وثائق. ارقام الملفات ١-١٤. رقم الملف ١١/ ١٩٨٢/٢/٢. وثيقة بتاريخ ١١/٦/ ١٩٧٦

٢/١٠ـ

١٩٧٩/٦/

امين المكتبة

قرر المجلس البلدى بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٩/٦/١١ بموجب القرار رقم (١) الموافقة على شراء وثائق ومجلدات تاريخية من السيد سمعان نصار من الناصرة بقيمة اجمالية قدرها تسعون الـــف ليرة وضمها لمجموعة الكتب الوثائقية في المكتبة العامة .

يرجى اجراء اللازم .



رئيس بلدية نابلس

====

نسخة لمحاسب البلدية
نسخة للسيد سمعان نصار / الناصرة

وثيقة تظهر موافقة المجلس البلدي في عام ١٩٧٩م على شراء وثائق ومجلدات وصحف تاريخية من السيد سمعان نصار من الناصرة

نشرة نابلس في الصحافة

نظراً لاهتمام مكتبة بلدية نابلس العامة بالصحف، فقد قامت، من خلال قسم الأرشيف والوثائق، بإعداد نشرة شهرية باسم (نابلس في الصحافة)، وقد بدأت بإصدار النشرة عام ١٩٩٧م، ويُعد النشرة موظفو قسم الأرشيف في المكتبة، حيث يتم اختيار المقالات والموضوعات المطلوبة للنشرة من الصحف اليومية، وتجميع كل ما يتعلق بمدينة، وبلدية نابلس من الصحف المحلية اليومية، الصادرة في الضفة الغربية: (القدس، الأيام، والحياة)، من أخبار الرئاسة، ومحافظة نابلس، وبلدية نابلس، والوزارات بكافة أشكالها، والنقابات، والمؤسسات، والفعاليات الوطنية، والمدارس، والجامعات، والأوضاع السياسية والرياضة، إضافة إلى الموضوعات المتفرقة، ومن ثم قص ولصق الصور والمقالات على ورقة، وتثبيت اسم الجريدة التي تم أُخذ منها الموضوع، وتاريخ النشر والصفحة التي نُشر فيها المقال، ومن ثم طباعة المواضيع التي تم اختيارها على جهاز الحاسوب، وإضافة الصور، ومن ثم

تكشيف هذه الأخبار، وحوسبتها، وتوثيقها وإخراجها بشكل منظم، واستمرت حتى العام ٢٠١٣م، ومنذ عام ٢٠١٣م، تخصصت النشرة فقط بأخبار بلدية نابلس، وهي مازالت تصدر حتى الآن [٣١].

صحيفة نابلس

على الرغم من وجود عدد كبير من أدباء وعلماء في مدينة نابلس إلا أنه لم يصدر فيها أية صحيفة باستثناء (صحيفة نابلس) التي أنشأها الصحفي زهير الدبعي، والتي ظهرت في التسعينيات من القرن العشرين، حيث بدأت فكرة إنشاء الصحيفة في عام ١٩٨٥م من قبل الأستاذ الصحفي زهير الدبعي، وذلك عندما حاول إقناع زميله الصحفي حنا سنيورة بإصدار ملحق أسبوعي بجريدة الفجر تحت اسم ملحق نابلس، ولكن الفكرة لم تَلْقَ الترحيب، وقد ترسّخت فكرة إطلاق صحيفة نابلس من خلال معرفة الصحفي زهير الدبعي بإصدار المستوطنات صحف تصدر باسمها.

وقد تم إصدار (صحيفة نابلس) الأسبوعية ،لأول مرة في عام ١٩٩٢م، حيث لاقت نجاحاً وانتشاراً واسعين، إذ كانت الصحيفة الثانية في التوزيع بعد جريدة القدس، وكانت من أهم أولويات الصحيفة تسليط الضوء على معالم وتاريخ مدينة نابلس، وأعلامها من رجال ونساء، وتوجيه الشكر لكل جهدٍ إيجابي، وكذلك نقد كل المظاهر السلبية، وإعطاء الأولوية لوحدة الصف الفلسطيني، وتعميق التضامن، ومحاربة الطائفية والقبلية، ومحاربة الإفراط في الاضطرابات وأيام الحداد والعسكرة والفوضى، والأخذ بيد القانون.

كل ذلك قامت به الصحيفة بوعي، وشجاعة من خلال الخبر والمقال والكاريكاتير، حيث كان لصحيفة نابلس رسام كاريكاتير خاص بها، وكان يعبر عن الصوت المكتوب والمخنوق للمواطنين، وحاولت الصحيفة أن تكون صوتاً لمن ليس له صوت، انطلاقاً من الأفق الوطني العام، لأنها ترفعت وارتقت عن هوامش القبلية.

إلا أن الدبعي وجد نفسه مضطراً لإيقاف صدور الصحيفة بعد أربعة أعوام من صدورها بسبب تزايد الخسائر المالية التي عصفت بالصحيفة، حيث كان العدد (٢٠١) في آب ١٩٩٦ م هو آخر عدد تم صدوره [٣٢].

(٣١) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . نشرة نابلس في الصحافة

(٣٢) مقابلة الدبعي، زهير.٧٠ سنة. صحفي سابق مدير الأوقاف سابقاً . ورئيس تحرير صحيفة نابلس . ومشرف المركز الثقافية في بلدية نابلس حاليا . تاريخ المقابلة ٢٠١٩/١/٢٢

- قائمة ببيلوغرافيا بأسماء الصحف التاريخية الموجودة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة، وقد تم ترتيبها حسب تاريخ صدورها :

١. جريدة حكومة فلسطين الرسمية (الوقائع الفلسطينية)

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس:١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٤،١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٧،١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢،١٩٤٣، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢.

٢. اليرموك

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦.

٣. الجامعة الاسلامية

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٣٢، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦.

٤. الأهرام

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧،١٩٣٨، ١٩٣٩.

٥. فلسطين

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٣٦،١٩٥٣، ١٩٦٠،١٩٦١،١٩٦٤، ١٩٦٥،١٩٦٦، ١٩٦٧ .

٦. اللواء

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس:١٩٣٦.

٧. الدفاع

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٥٢،١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩،١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٦، ١٩٦٧.

٨. الجهاد

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٣٩،١٩٦٠، ١٩٦١،١٩٦٢،١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥،١٩٦٦،١٩٦٧.

٩. الوقائع الرسمية الاردنية

المـدى الزمنـي للجريـدة في أرشـيف مكتبـة بلديـة نابلـس: ١٩٤٧، ، ١٩٦٢،١٩٦١، ١٩٦٤،١٩٦٣، ١٩٦٥، ١٩٦٧،١٩٦٦، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩.

١٠. المساء

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس:١٩٦٠، ١٩٦٢

١١. الحياة اللبنانية

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٦١، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٧.

١٢. المنار

المـدى الزمنـي للجريـدة في أرشـيف مكتبـة بلديـة نابلـس: ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ٢٠٠٢.

١٣. الجمهورية المصرية

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٦٤، ١٩٦٧، ١٩٨٣

١٤. الأخبار المصرية

المـدى الزمنـي للجريـدة في أرشـيف مكتبـة بلديـة نابلـس: ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٨٣

١٥. الأنباء الاسرائيلية

المـدى الزمنـي للجريـدة في أرشـيف مكتبـة بلديـة نابلـس:١٩٧١، ١٩٧٣، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣.

١٦. الشعب

المـدى الزمنـي للجريـدة في أرشـيف مكتبـة بلديـة نابلـس: ١٩٧٢، ١٩٧٤، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٨٠، ، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠.

١٧. الفجر

المـدى الزمنـي للجريـدة في أرشـيف مكتبـة بلديـة نابلـس:١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٥،

١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣.

١٨. النهار

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٧٦، ١٩٨٦،١٩٨٧،١٩٨٨،١٩٨٩، ١٩٩٠،١٩٩١، ١٩٩٢،١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦.

١٩. الأسبوع الرياضي

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٨١، ١٩٩٢، ١٩٩٣.

٢٠. الفجر الرياضي

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس:١٩٨١.

٢١. الأنباء

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٨٢، ١٩٨٤.

٢٢. مايو المصرية

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٨٢، ١٩٨٣.

٢٣. القدس

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس.: ١٩٨٩– ٢٠١٨.

٢٤. الطليعة الفلسطينية

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس:١٩٩٢ ، ١٩٩٣.

٢٥. صحيفة نابلس

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس : ١٩٩٢،١٩٩٣،١٩٩٤،١٩٩٥، ١٩٩٦.

٢٦. عالم الرياضة

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٩٣.

٢٧. كنعان

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٩٤.

٢٨. الأيام

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٩٥ – ٢٠١٨.

٢٩. المسار

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩.

٣٠. طاقم شؤون المرأة

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢.

٣١. الانتفاضة

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس:٢٠٠٠، ٢٠٠١.

٣٢. الحياة

المدى الزمني للجريدة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس: ٢٠٠٧ – ٢٠١٨ [٣٣] .

لقد تبين للباحثة من خلال بحثها وجد نقص في أعداد لبعض الصحف التاريخية الموجودة في أرشيف مكتبة بلدية نابلس .

بلدية نابلس في الصحف في فترة الانتداب البريطاني من خلال وثائقها:

بموجب ما أظهرته وثائق بلدية نابلس، إبان الانتداب البريطاني، تبين للباحثة اهتمام الحركات الوطنية بمدينة نابلس بالصحف والصحفيين، حيث دعت (جماعة الإخوان المسلمين) اللجنة القومية في مدينة نابلس إبان الانتداب البريطاني ١٩٤٨م إلى وجود مكتب للدعاية والنشر لمتابعة الأخبار الصحيحة ومحاربة الدعاية الصهيونية وأكاذيبها.

وقد أظهرت مراسلات البلدية بين رئيس البلدية سليمان طوقان، والقائد فوزي القاوقجي تسهيل مهمة مراسل صحفي لخدمة الوطن، حيث أكدت بلدية نابلس الاهتمام بشكل أكبر بالصحفيين وبتغطية ومتابعة قضية فلسطين، وإعطائها اهتماماً

(٣٣) صحف أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة

واسعاً، وأظهرت الوثائق حظر حكومة الانتداب البريطاني دخول جرائد ومجلات إلى فلسطين تصدر في بلاد أجنبية بحجة أنها تتضمن مواد مهيجة، وذلك بموجب المادة (٣٥) من قانون المطبوعات العثماني.

ونشرت بلدية نابلس العديد من المواضيع الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية في الصحف الفلسطينية في صفحاتها، والعديد من الأخبار عن أبرز الأحداث والمستجدات لبلدية نابلس، وذلك في عدة صحف، منها ما تم نشره في الجريدة الرسمية الوقائع الفلسطينية، وجريدة فلسطين، والدفاع وغيرها، وفيما يلي أبرز هذه المواضيع:-

نشرت بلدية نابلس، في بعض الصحف الفلسطينية، التي كانت تصدر إبان الانتداب البريطاني، القوانين الصادرة في تلك الفترة، فعلى سبيل المثال أيضاً، نشرت قانون نزع ملكية الأراضي لسنة ١٩٢٦م، وأنظمة وقوانين متعلقة ببلدية نابلس فعلى سبيل المثال تم نشر لائحة بالصادرات والواردات الممنوعة وذلك في عام ١٩٢٢م.

كما نشرت إعلانات لمناقصة بناء مدارس جديدة، مثل مناقصة بناء جديد باسم مدرسة الهاشمية، وإعلانات تخص تعبيد الطرق، ونشرت صحيفة فلسطين إعلاناً بخصوص انحلال (مكتب إعلانات الصحف العربية) والذي كان يمثل جريدة فلسطين والدفاع بين الصحيفتين ليتم نشر الإعلانات مباشرة في جريدة فلسطين بدون واسطة أحد مكاتب، ووكالات الإعلانات كما هو في النماذج التالية:-

اعلانات في الصحف من مرشحين لعضوية مجلس البلدية ١٩٤٦/٤/٢٥م

أصل الوثيقة

بما أن فخامة المندوب السامي، وفقاً للصلاحية المخولة بالمادة ١٨، من قانون البلديات رقم ١ لسنة ٤٥/٣٤، قد عين اليوم السادس من شهر مارس سنة ٤٦ لانتخاب أعضاء المجلس البلدي في نابلس، لهذا ووفقا للمواد ٨،٩ من الذيل السابع من قانون البلديات قررت اللجنة الانتخابية بجلستها المنعقدة بهذا اليوم الخميس الواقع ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٦ ما يلي :-

١. دفع التأمين المقرر للمرشح، وقدره خمسة وعشرون جنيهاً، مع ورقة الترشيح "التي تم استلامها من سكرتير اللجنة الانتخابية في البلدية " إلى مأمور

الانتخاب في مكتب حاكم اللواء بين الساعة الثامنة والثانية عشرة من يوم السبت الواقع ٢٧ نيسان ٩٤٦ .

٢. تعيين المدرسة الغزالية الواقعة قرب المستشفى الوطني مركزاً للانتخاب .

٣. أن تفتح مركز الانتخاب في الساعة الثامنة من يوم الإثنين الواقع في السادس من شهر مارس سنة ١٩٤٦م وللمعلومية صار نشر هذا الإعلان .

نابلس في ٤٦/٤/٢٥

سليمان عبدالرزاق

رئيس اللجنة الانتخابية لمجلس بلدية نابلس[٣٤]

٢. إعلانات تعبيد الطرق

نشر في جريدة الدفاع، في العدد ٤١١١. بتاريخ ١٩٤٩/٩/١م

أصل الوثيقة

دائرة بلدية نابلس

مطروح بالمناقصة بطريقة الظرف المحتوم اعتبار من تاريخه تعهدات للقيام بالأعمال التالية :-

أ. وصف وتعبيد طرق السوق الجديد، مع طرح وتعبيد لساحة الواقعة شرقي حديقة البلدية الكائنة أمام جامع الحاج نمر النابلسي.

ب. إنشاء سور حجري حول الحديقة المشار إليها في البند (أ) أعلاه وإقامة صالون ومنافع داخلها .

يمكن للرغبين في الإشتراك في المناقصات الحصول على شروط ونموذج عطاء التعهد الأول من هذه الدائرة دون مقابل، وشروط وخرائط ومواصفات ونموذج عطاء التعهد الثاني لقاء دفع مبلغ خمسمائه ما تعادل العطاءات معبأة ومرفقة بتأمين قدرة عشرة في المائة أما قدا أو بشك مصادق عليه من بك معروف من مجموعة قيمة العطاء وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهر من يوم الخميس الواقع ١٥-٩-١٩٤٩م، وللبلدية الحق بقبول أو رفض أي عطاء دون بيان الأسباب.

(٣٤) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق. اعلانات البلدية . صندوق ١٠. رقم الملف ٨/١/٥ .

رئيس البلدية سليمان عبد الرزاق طوقان [٣٥]

٣. إعلانات الأنظمة والقوانين المتعلقة ببلدية نابلس

نشر في جريدة الرسمية(الوقائع) في العدد ٤١ في السنة ١٩٢٢م:

أصل الوثيقة

حكومة فلسطين

جدول

الصادرات والواردات الممنوعة

المنشورة في الجريدة الرسمية العدد ٤١

يضاف ما يأتي الى لائحة الصادرات الممنوعة

سماد الحيوانات

تحريرا في اليوم الواحد والعشرين من شهر حزيران سنة ١٩٢٢م

ج .ب. بارون مدير الجمارك [٣٦].

٤ . إعلانات انظمة مجلس بلدية نابلس

نشر في جريدة الوقائع الفلسطينية بتاريخ ١٩٣٥/٦/١٢م

أصل الوثيقة

حضرة الفاضل قائمقام نابلس المحترم

متقدم لحضرتكم نسختين من إعلان تعيين مواقع الأسواق ونسختين من إعلان مزايدة إلتزام رسوم الأسواق راجياً اتخاذ التدابير لسرعة نشرهم في الوقائع الفلسطينية، وتفضلوا بقبول الإحترام .

رئيس البلدية /سليمان[٣٧]

(٣٥) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق . اعلانات حكومة. صندوق رقم ١١ . رقم الملف ١٩٢٣- ١٩٢٤

(٣٦) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق. اعلانات حكومية وبلدية. رقم الصندوق ١٣ . ملف اعلانات الحكومة ١٩٢٢- ١٩٢٣

(٣٧) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق. انظمة السوق وساحات البلدية . رقم الصندوق ٨ . رقم الملف ١٩٣٥- ١٩٤٥

٥. منع دخول صحف عربية تطبع في برلين

٢٥ /٥/ ١٩٢٢ م

أصل الوثيقة

إعلان

يعلن للعموم أنه بمقتضي المادة ٣٥ من قانون المطبوعات العثمانية المؤرخ ١١ رجب سنة ١٣٢٧م والمعدل فيما بعد يحظر دخول الجرائد والمجلات الآتية التي تصدر في بلاد أجنبية إلى فلسطين لأنها تتضمن مواد مهيجة .

لواء الاسلام	تصدر في برلين
ازادي شرق	تصدر في برلين

فكل من باع أو وزع أي من الجرائد المذكورة أعلاه يعاقب بعد إدانته ١٥ جنيها وكل ما وجد في حيازته نسخة من الجرائد الممنوعة التي تحتوي على أمور مهيجة يعرض نفسه للمحاكمة بمقتضى المادة ٦٦ من قانون الجزاء العثماني.

دار الحكومة

القدس في ٢٥ آب ١٩٢٢م

هربرت صموئيل

المندوب السامي [٣٨].

(٣٨) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق. اعلانات الحكومة . رقم الصندوق ١١ . رقم الملف . ١٩٢٢– ١٩٢٣

٦. تشكيل دائرة التوجيه الوطني (الصحافة والدعاية) في الهيئة العليا لمتابعة الأخبار الصحيحة لمحاربة الدعاية الصهيونية وأكاذبها - بتاريخ ١٩٤٨/٤/٢٠

أصل الوثيقة

جماعة الإخوان المسلمين إنما المؤمنون أخوة

الدعاية والنشر

١. إيجاد مكتب خاص للدعاية والنشر يقوم عليه موظف مسئول ذو كفاءة لأجل إعطاء بيانات توضح للرأي العام ما تقوم به اللجنة من أعمال وما تعتزم القيام به.

٢. يصدر المكتب نشرات في فترات مختلفة تبين الحقائق عن الحالة وتكذب الإشاعات الضارة بالصالح العام [٣٩].

٧. استدعاءات منكوبي الزلزال لإعطائهم قطع أراضي ولمنحهم قروض مالية

نشر في جريدة فلسطين في العدد ٢٠٣٥ في السنة السادسة عشر في أيار، سنة ١٩٣٢ م

أصل الوثيقة

قانون نزع ملكية الأراضي لسنة ١٩٢٦م

إعلان مفاوضة لشراء أرض بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الأراضي لسنة ١٩٢٦م

الى مأمور اوقاف نابلس الشيخ عبدالعال افندي الصمادي، سع افندي قرمان، سليمان افندي جرى، السيد عبدالله البشتاوي ، الحاج أحمد ومصطفى وشكيب وفائق قناديلو من نابلس، أو وكيله بها المفوض قانون وإلى كل من له علاقة في الأراضي المبينة أوصافها فيما يلي:

عملا بأحكام نزع ملكية الأراضي لسنة ١٩٢٦م احيطكم علما أفراداً وإجمالا

(٣٩) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق . اللجنة القومية العربية شؤون متفرقة . صندوق٣٢ . رقم الملف ٢٩/٣/١٧ تاريخ ١٩٤٨

بأن بلدية نابلس تطلب شراء الأراضي المبينة أوصافها في الكشف الملحق الموضحة حدودها في خريطة التي تشاهد في دائرة بلدية نابلس يومياً أثناء العمل في الدائرة والمرسل إليكم صورة عنها مرفقة بهذا الإعلان لأجل إنشاء دور المنكوبين زلزال سنة ٩٢٧ توفيقاً لأحكام قانون مساكن في نابلس من جراء الزلزال لسنة ٩٣٠.

توقيع سليمان عبد الرزاق [٤٠].

٨. مراسلات بين رئيس البلدية سليمان طوقان والقائد فوزي القاوقجي لتسهيل مهمة مراسل صحفي

١٣/٣/١٩٤٨م.

أصل الوثيقة

سعادة قائدنا الكبير فوزي بك القاوقجي المحترم .

سلاماً وتحية،

وبعد، فإني اقدم لسعادتكم نسيب افف بولس من شبابنا المثقفين المخلصين في خدمة بلدهم، وهو مراسل لجريدة المقطم، ومحطة الشرق الادنى للاذاعة العربية، ومجلتي تايم ولايف الاميركيتين ، وهو يتطلب أن يكون حاملا لتصريح من قيادة الجيش ليستطيع ان يأتي لزيارتكم، فان لم يكن هناك اية موانع، فأرجو ان تامروا بذلك، ولسعادتكم الشكلر معع فائق الاحترام .

رئيس بلدية نابلس / سليمان[٤١]

(٤٠) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق. الزلزال . مشروع اسكان منكوبي الزلزال . رقم الصندوق ١١٦. رقم الملف ٧/٢١.

(٤١) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق . مراسلات القيادة العربية : جيش الانقاذ . صندوق ٢٩ . رقم الملف ١٧/٢/٢.

٩. مكتب إعلانات الصحف العربية يعلن انحلال المكتب

جريدة فلسطين ١/ ٦/ ١٩٤١م

أصل الوثيقة

حضرة الفاضل

تحية واحترام وبعد نتشرف بإعلامكم أن (مكتب اعلانات الصحف العربية) الذي كان يمثل جريدتي فلسطين والدفاع . قد انحل من تاريخ أول حزيران سنة ١٩٤١ م وبعد هذا التاريخ تنشر جريدة فلسطين الإعلانات التي ترد رأسا باسمها بدون واسطة أحد من مكاتب ووكالات الإعلانات، وبما أن فائدة الإعلان تكون من تعميم نشره بين أكبر عدد من الجمهور، وبما أن جريدة " فلسطين " هي أوسع الجرائد انتشارا كما يستدل على ذلك من سجلات الدوائر المختصة التي تعني بهذه الأمور، لذلك نرجو أن ترسلوا لنا إعلانات دائرتكم ابتداء من تاريخ اليوم رأساً باسم جريدة " فلسطين " فتنشرها فوراً حال وصولها وفي مكان بارز، وتترجمها ترجمة صحيحة إلى اللغة العربية (إذا كانت بلغة اجنبية) مع العناية التامة بتصحيح الأغلاط المطبعية وبالإجمال ستجدون من نشر إعلاناتكم في جريدة فلسطين الفائدة التي تتوخونها من نشر الإعلان بصفتها أوسع الجرائد انتشاراً بين سائر طبقات الشعب على اختلاف ملله ونحله هذا وتفضلوا فائق احترامنا.

داود العيسي

مدير جريدة فلسطين [٤٢]

(٤٢) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق . مراسلات . صندوق رقم ١٨٥. ملف رقم ٢٩/١/٣٤

١٠. مناقصة بناء مدرسة جديدة بإسم مدرسة الهاشمية

نشر في جريدة فلسطين في العدد ١٢٤- ٧٠٥٤

بتاريخ ١٩٤٩/٧/٢٣م

أصل الوثيقة

١. تعلن هيئة بلدية نابلس عن عزمها إنشاء مدرسة جديدة مؤلفة من أربعة عشر غرفة " بناء وتخشيب ودهان الخ " في مدينة نابلس .

٢. يمكن الحصول على مجموعة كاملة من المواصفات والشروط والخرائط من سكرتير البلدية لقاء دفع ثلاثة جنهيات.

٣. تعاد المناقصة في ظرف مختوم مرفقة بتأمين قدره عشرة بالمائة من مجموع قيمة المناقصة، إما نقد أو بواسطة شك مصدق عليه من بنك معتمد .

٤. يجب أن تصل العطاءات معبأة مع التأمين المذكور قبل الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع ١٥-٨-١٩٤٩ .

٥. هيئة البلدية لا تتقيد بأقل العطاءات قيمة.

رئيس بلدية نابلس

سليمان عبد الرزاق سليمان [٤٣].

المجلات العربية والأجنبية:

يشتمل قسم الأرشيف، وفي مكتبة بلدية نابلس، على العديد من المجلات التي صدرت في فترة الستينيات، وإلى وقتنا الحالي، وتفيد هذه المجلات الباحثين والدراسين لما تتميز به من حداثة معلومات، كما تتميز بصدورها على فترات منتظمة، وغير منتظمة بعض هذه المجلات متخصصة في مجال معين وبعضها عامة، وتشترك المكتبة بعدد كبيرة من المجلات العربية الأسبوعية، والشهرية، وقد بلغت (٦٠) مجلة، إلا أن قسم المجلات فقد كثيراً من المجلات التي تم نقلها إلى مركز حمدي منكو أحد المركز الثقافية التابع لبلدية نابلس، مما أدى الى تلف وضياع مئات المجلات القديمة، وذلك بسبب تسرب المياه إليها، لذا طالب مسؤول قسم الأرشيف سابقاً، هلال البظ، بإرجاع قسم المجلات إلى أرشيف مكتبة بلدية نابلس.

(٤٣) أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة . وثائق . التعليم والمدارس. صندوق رقم ٢٧ . رقم الملف ١٩٤٧

ومعظم هذه المجلات تدفع قيمة الاشتراك فيها البلدية، عدا بعض المجلات الأجنبية التي كانت تقدم هدايا للمكتبة، وعادة ما توضع المجلات في قاعة الأرشيف، وترتب على رفوف خاصة بها، بحيث يتم عرض آخر الأعداد على رف خاص بالمجلات.

أفلام الميكروفيلم

كما تحتوي المكتبة عدداً من أفلام الميكروفيلم لملفات بلدية نابلس وسجلاتها، ويوجد منها نسخة في المكتبة الهاشمية في جامعة آل البيت الأردنية، حيث يتضمن كل شريط ما معدله ألفان وخمسمائة صورة لأوراق الملفات المختلفة لبلدية نابلس خلال الحقبة ١٩١٩-١٩٦٧م، وجاءت هذه الأفلام بعناوين متنوعة، وهي بأحجام مختلفة، ولفترات متقاربة، بعضها مختص بموضوع، أو بمعاملة شخص، أو قضية بعينها، وأخرى اهتمت بشؤون مؤسسة، أو شركة في مدينة نابلس أو خارجها، كما احتوت على موضوعات متفرقة، ولا يوجد قاعدة ثابتة لاختيار عناوين هذه الأفلام، أو لتحديد الفترة الزمنية.

وقد اشتملت هذه الملفات على المراسلات المختلفة بين رئاسة بلدية نابلس، والبلديات الأخرى في فلسطين، وكذلك بينها وبين متصرفية اللواء والحاكم العسكري العام البريطاني أو مدير الشرطة أو مدير دائرة الأوقاف أو التربية في مدن فلسطين، كما احتوت أيضاً العديد من الاستدعاءات المقدمة من الأهالي إلى رئاسة البلدية، بالإضافة إلى المراسلات بين ملوك العرب ورؤساء الدول الحكومية والأجنبية، وخاصة في فترة النكبة، وتكمن أهمية هذه الملفات في التعرف على الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية لجميع مدن فلسطين على وجه العموم، ومدينة نابلس على وجه الخصوص [٤٤]، ويوجد في قسم الأرشيف فهرس لـ (٤٥) فيلم من أفلام الميكروفيلم والتي تم تصويرها من قبل مؤسسة رماء لصاحبها المصور رماء جود الله.

رابعاً: الأرشفة الإلكترونية

لقد سعى المهتمون، في مجال الأرشيف والوثائق، إلى تطوير التقنيات المستخدمة في قسم الأرشيف، وذلك لتطوير خدمة الأرشفة والوثائق، لما لها من دور فعّال في رفع كفاية وفعالية العمل في وقتنا الحالي، والتي تعتمد التقنية الرقمية المتمثلة في

(٤٤) القهواني، حسين(١٩٩٧): وثائق بلدية نابلس ١٩١٩-١٩٦٧. جامعة آل البيت. منشورات جامعة آل البيت. ص٧

الأرشفة الإلكترونية بهدف إتاحة المواد المؤرشفة لمن يحتاجها من الباحثين والمهتمين والدراسين[٤٥]، كما تكمن أهمية الأرشفة الإلكترونية في الحفاظ على المواد وتحسين الأداء في هذا المجال، بحيث تكون متاحة على صفحة مكتبة بلدية نابلس العامة، ليستفيد منها الباحثون والمعنيون.

وفي عام ٢٠١٤م، خطت مكتبة بلدية نابلس العامة خطوات في مجال الأرشفة الإلكترونية للوثائق التاريخية وبعض الصحف، وكرّاسات الأسرى وذلك في عهد إدارة الأستاذ ضرار طوقان، حيث بلغ إجمالي الوثائق وكراسات الأسرى التي تم مسحها وأرشفتها حوالي (٢٦٦٠٠) وثيقة، وبلغ عدد الصحف التي تم مسحها، وأرشفتها حوالي (٨) صحف مؤرشفه منها الفجر، والجهاد، والجامعة الإسلامية، واليرموك، والدفاع، وفلسطين، وذلك لاستخدامها بطريقة غير يدوية تعتمد على الحاسوب من قِبل العاملين على النظام.

وللأرشفة الإلكترونية العديد من الفوائد، منها:

- تنظيم البيانات بطريقة آلية مما يوفر كثيراً من الوقت والجهد.
- ضمان الحفاظ على الوثائق والصحف، وتوفير نسخة احتياطية في حال تعرضت لأي تلف طبيعي أو بشري.
- تسهيل الوصول للمعلومة في الوقت المناسب بأسرع وأقل جهد ممكن.
- زيادة فعالية الاطلاع على الوثائق والصحف المؤرشفة إلكترونياً، وذلك بهدف الارتقاء بأداء المكتبة من خلال مواكبة التكنولوجية.

حيث قامت بلدية نابلس بتوفير التجهيزات الآلية والبرمجيات المختصة في الأرشفة الإلكترونية، وقواعد البيانات اللازمة لتخدم عملية الأرشفة .

خطوات الأرشفة الإلكترونية في قسم الأرشيف والوثائق بالنسبة للوثائق والصحف:-

١. تحضير الوثائق حسب المواضيع والفترة الزمنية لها.

٢. إدخال بيانات العناوين المتعلقة بصناديق الملفات والأوراق التي سيتم تصويرها عبر قاعدة بيانات منجزة، ووفق برمجيات مختصة بحيث يمكن الاستعلام

(٤٥) المدادحة، احمد نافع: (مرجع سابق) .ص ١٥

عنها بالكلمات المفتاحية، وعرضها بسرعة دون التعامل مع الوثائق الأصلية.

٣. تصوير الوثائق على جهاز المسح الضوئي عبر ماسح ضوئي scanner وعبر منظومة مختصة، ومراقبة جودة التصوير، وذلك بهدف تحويل الوثائق إلى ورقة إلكترونية .

٤. حفظ وتخزين الوثائق في ذاكرة الحاسوب.

٥. تصوير بعض الصحف على جهاز (scanner) خاص بالصحف، إضافة إلى تصوير بعض الصحف القديمة جداً بكاميرة ذات جودة عالية .

٦. الاطلاع على الأرشيف الإلكتروني، أي تبليغ المستفيدين للاطلاع عليه بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث ستقوم المكتبة بتوفير طابعات وجهاز الحاسوب وغير ذلك لمشاركة الآخرين للاستفادة من المواد المؤرشفة .

الخاتمة

سلطت هذه الورقة العلمية الضوء على أرشيف مكتبة بلدية نابلس العامة، وعلى مدى إسهاماته في الحفاظ على الوثائق التاريخية كحلقة ربط بين الاجيال، وما مدى مساهمته في الحفاظ على الموروث الثقافي للوطن والمدينة، حيث أن هذه الوثائق تحتاج، في دراستها، إلى معرفة ودراية تامة، وهي تتألف من تقارير، ورسائل، ومذكرات البلدية مع الدول في الأقطار العربية، فضلاً عن الأوامر والبلاغات والمراسلات وغيرها، إضافة إلى الخطوات التي تم تجميع وتنظيم هذه الوثائق من خلالها، كما سلطت الدراسة الضوء على أهمية المجلات والصحف التاريخية التي ضمّت صحفاً صادرة في فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، والمدى الزمني لها، وعلى الدور الفعال الذي يلعبه الأرشيف التاريخي لمكتبة بلدية نابلس العامة، من أجل إتاحة المجال لمختلف فئات المستفيدين من مؤرخين، وأساتذة، ودارسين مهتمين، وباحثين محليين كانوا أو أجانب، لذا تم الاهتمام بقسم الأرشيف أكثر من خلال استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والمتطورة في تسيير وتنظيم الأرشيف وإتاحته للباحثين.

التوصيات

إبداء اهتمام أكثر في قسم الأرشيف والوثائق في سبيل الحفاظ عليه، حيث تكمن أهمية الوثائق في أنها الأصول التاريخية النزيهة، تُعتبر منبعاً بكراً وأصيلاً لدراسة العصر الذي يبحث فيه، فهي لُب الدراسات التاريخية، لذا يجب إعادة ترميمها والحفاظ عليها .

اتخاذ التدابير التي يجب مراعاتها للحفاظ على الوثائق والمحفوظات، بحيث يجب توفير الأجهزة، والمعدات المستخدمة لهذا الغرض، والعمل على إجراء التعقيم الدوري للوثائق ومكان الحفظ حتى يتم التخلص من الحشرات والفطريات، وحتى لا تسبب الأمراض والعدوى للمستفيدين.

تثقيف العاملين بكيفية تجنب الأخطار التي تنتج من الوثائق المخزنة لسنوات طويلة بارتداء ملابس خاصة واقية، وقفازات أثناء التعامل مع الوثائق، لأن الأتربة الناتجة من تلك الوثائق تحمل ميكروبات وجراثيم غير مرئية تصيب العاملين بأمراض صدرية.

توفير طابعات و أجهزة الحاسوب للاستفادة من المواد المؤرشفة إلكترونياً بحيث يستطيع رواد المكتبة استخدام الأجهزة في تجهيز أبحاثهم، وطباعتها .

تحويل أفلام الميكروفيلم للوثائق الموجودة في المكتبة من تصوير الميكروفيلم إلى التصوير الإلكتروني.

توفير رفوف خاصة للمجلّات، بحيث تكون آخر الأعداد معروضة على الرف بشكل مائل، والأعداد السابقة تحته مرتبة حسب تاريخ صدورها، وبعد تجميع عدد من هذه المجلّات، تُجمع في مجموعات سنوية على شكل كتاب.

قائمة المصادر والمراجع

١. بلدية نابلس: مسيرة العمل والبناء١٩٨٥/١٢/١٩- ١٩٨٦/١٠/٣١: أرقام ودلالات نابلس: مشورات بلدية نابلس،١٩٨٧

٢. شرف الدين، عبد التواب: الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات. الدوحة .دار الثقافة،١٩٨٦ م.

٣. صبري، بهجت : سجلات بلدية نابس فترة الانتداب البريطاني ١٩١٨- ١٩٤٨ .نابلس .جامعة النجاح الوطنية ،١٩٨٢م.

٤. صبري، بهجت: ملفات وأوراق بلدية نابلس ١٩١٨- ١٩٤٨. نابلس: جامعة النجاح الوطنية. مركز التوثيق والأبحاث، ١٩٨٦م.

٥. العزيزي، هاني عبد الرحيم: معالم نابلسية .عمان: (د.ن.)،٢٠١٣م.

٦. القهواني، حسين: وثائق بلدية نابلس١٣٣٨هـ /١٩١٩م - ١٣٨٧/هـ ١٩٦٧م. جامعة آل البيت . منشورات جامعة آل البيت ،١٩٩٧م.

٧. المدادحة، احمد نافع: الأرشفة الالكترونية .عمان . مكتبة المتجمع العربي للنشر والتوزيع،٢٠١٣م.

٨. ميلاد، سلوى علي: قاموس مصطلحات الوثائق والارشيف :عربي - فرنسي- انجليزي. القاهرة .دار الثقافة،١٩٨٢م.

٩. النمر، إحسان: تاريخ جبل نابلس والبلقاء .ط٢ . نابلس :مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٩٧٥م .

١٠.قائمة بالمقابلات

١١.أبو غزال، معين . مسؤول الوثائق في قسم الارشيف في مكتبة بلدية نابلس العامة سابقاً. مقابلة شخصية .تاريخ المقابلة ٢٠١٩/١/٢٠

١٢.الدبعي، زهير. صحفي سابق ، ومدير الأوقاف سابقاً ورئيس تحرير صحيفة نابلس، مشرف المراكز الثقافي في بلدية نابلس . مقابلة شخصية. تاريخ المقابلة ٢٠١٩/١/٢٢

١٣.الفران، عبدالمنعم. مؤسس وأول أمين مكتبة بلدية نابلس العامة سابقاً مقابلة شخصية. بتاريخ ٢٠١٩/٢/١م.

سجلات بلدية نابلس (غير المنشورة)

أ-سجلات عثمانية . مضابط وقرارات بلدية نابلس

١. سجل رقم ٢٧/٣. ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م .

٢. سجل رقم ٢٧/٤. ١٣٢٤هـ ./ ١٩٠٦م .

٣. سجل رقم ٢٧/٥ .١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م.

٤. سجل رقم ٢٧/٧ .١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩م

٥. سجل رقم ٢٧/٨. ١٣٢٨هـ ./ ١٩١٠م .

٦. سجل رقم ٢٧/٩ .١٣٣٠ هـ / ١٩١١م

ب- وثائق بلدية نابلس

١. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ١٩٢٢- ١٩٢٣ .تاريخ الوثيقة . ١٩٢٢/٨/٢٥م

٢. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ١٩٢٣- ١٩٢٤ .تاريخ الوثيقة .١٩٤٩/٩/١م

٣. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٢١/ ٧. تاريخ الوثيقة ١٩٣٢/٥/١٦م

٤. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ١٩٣٥ - ١٩٤٥ .تاريخ الوثيقة ١٩٣٥/٦/١٢م

٥. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٣٤ /٢٩/١ . تاريخ الوثيقة ١/ ٦/ ١٩٤١م

٦. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٨/١/٥ . تاريخ الوثيقة ١٩٤٦/٤/٢٥م

٧. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٢٩/٣/١٧ .تاريخ الوثيقة .١٩٤٨/٤/٢٠م

٨. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ١٧/٢/١٢ .تاريخ الوثيقة .١٩٤٨/٣/١٣م

٩. وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ١٩٤٧. تاريخ الوثيقة .١٩٤٩/٧/٢٣م

١٠.وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٦٤/١٢٠ . تاريخ الوثيقة ١٩٦٩/٨/١٤م

١١.وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٧٦/١٢٠ .تاريخ الوثيقة ١٩٧٦/٩/٦م

١٢.وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٢/١١. تاريخ الوثيقة ١٩٧٧/١١/٣

١٣.وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ٦٤/١٢٠ . تاريخ الوثيقة ١٠٦/ ٥/ ١٩٦٢م

١٤.وثائق بلدية نابلس . وثيقة بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٢م.

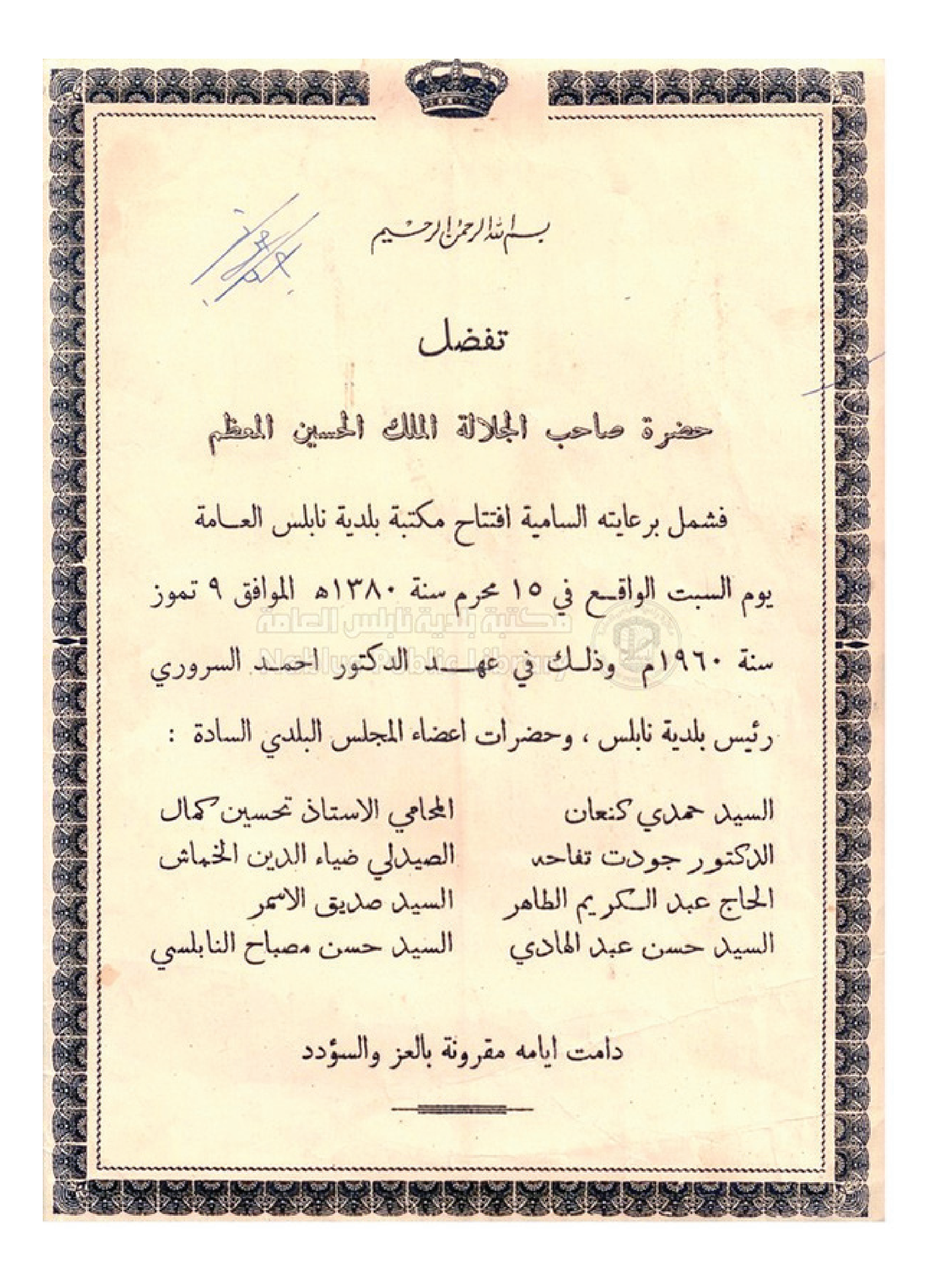
١٥.وثائق بلدية نابلس. رقم الملف ١٩٨٢/٢/١١. تاريخ الوثيقة ١٩٨٢/١/٢٠م

١٦.وثائق بلدية نابلس. رقم الملف١١/ ١٩٨٢/٢. تاريخ الوثيقة ١٩٧٦/٦/١١ م

١٧.وثائق بلدية نابلس. فترة الانتداب البريطاني ١٩١٨– ١٩٤٨

ج–قائمة صحف أرشيف مكتبة بلدية نابلس

الرقم	اسم الصحيفة	الرقم	اسم الصحيفة
١	الأخبار المصرية	١٧	الطليعة الفلسطينية
٢	الاسبوع الرياضي	١٨	عالم الرياضة
٣	الأنباء	١٩	الفجر
٤	الانباء الإسرائيلية	٢٠	الفجر الرياضي
٥	الانتفاضة	٢١	فلسطين
٦	الأهرام	٢٢	القدس
٧	الأيام	٢٣	كنعان
٨	الجامعة الاسلامية	٢٤	اللواء
٩	الجمهورية المصرية	٢٥	مايو المصرية
١٠	الجهاد	٢٦	المساء
١١	الحياة	٢٧	المسار
١٢	الحياة اللبنانية	٢٨	المنار
١٣	الدفاع	٢٩	النهار
١٤	الشعب	٣٠	الوقائع الرسمية الأردنية
١٥	صحيفة نابلس	٣١	الوقائع الرسمية الفلسطينية
١٦	طاقم شؤون المرأة	٣٢	اليرموك



بسم الله الرحمن الرحيم

تفضل

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

فشمل برعايته السامية افتتاح مكتبة بلدية نابلس العـامة

يوم السبت الواقـع في ١٥ محرم سنة ١٣٨٠هـ الموافق ٩ تموز

سنة ١٩٦٠م وذلـك في عهـد الدكتور احمد السروري

رئيس بلدية نابلس ، وحضرات اعضاء المجلس البلدي السادة :

السيد حمدي كنعان — المحامي الاستاذ تحسين كمال

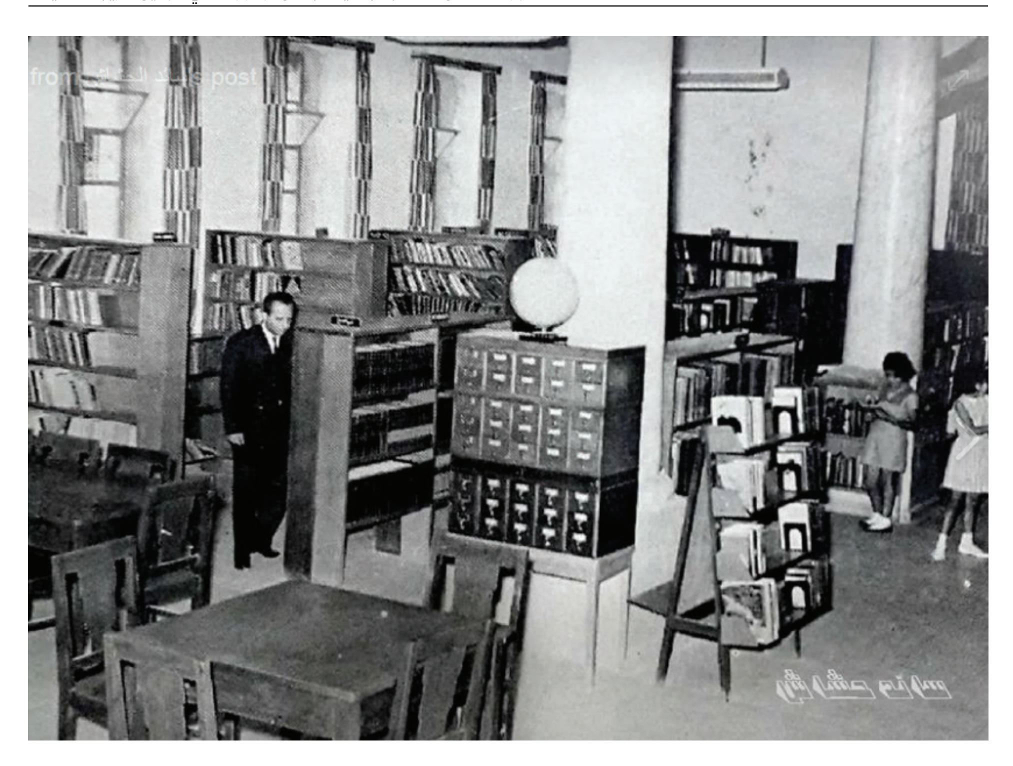
الدكتور جودت تفاحه — الصيدلي ضياء الدين الخماش

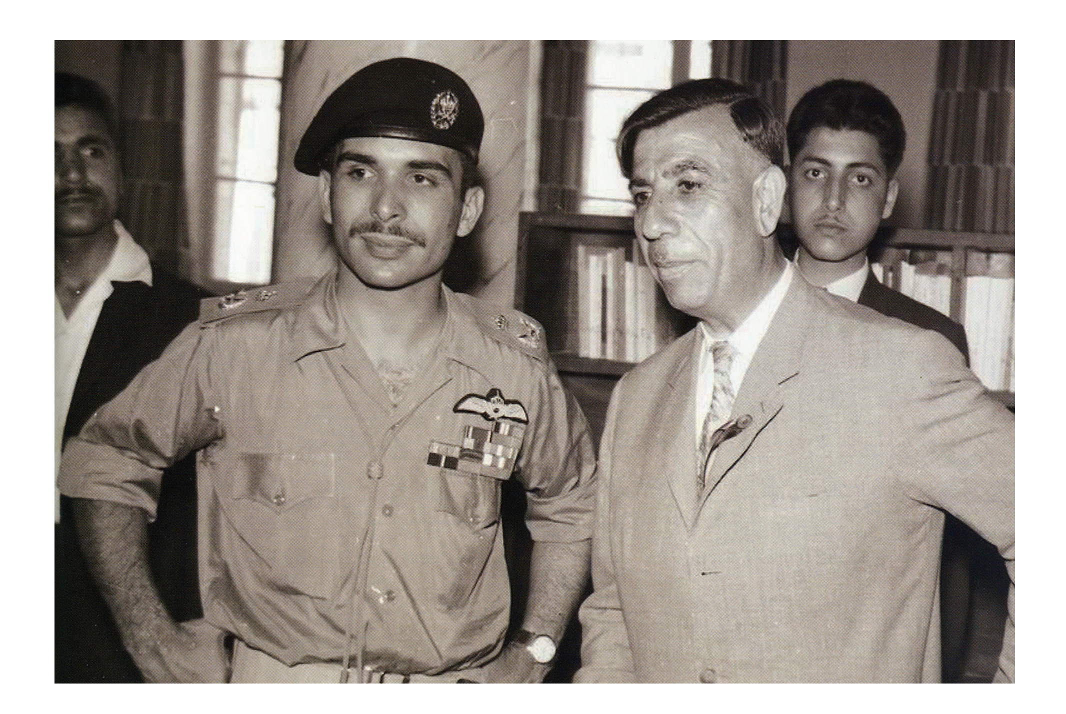
الحاج عبد الكريم الطاهر — السيد صديق الاسمر

السيد حسن عبد الهادي — السيد حسن مصباح النابلسي

دامت ايامه مقرونة بالعز والسؤدد


Nablus Public Library

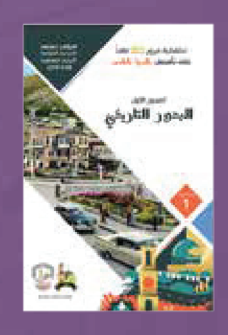
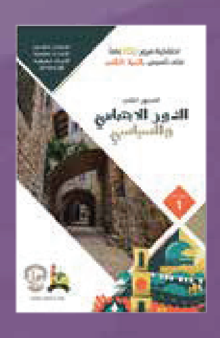






نابلس تروي تاريخها

سلسلة رقم
1




بلدية نابلس 1869 2019

150 عاماً من العطاء

نابلس - فلسطين
نيسان 2019